****

****

## تمهيد

الحمد لله الذي ألهم الإنسان وسائل البيان، وميز العرب بأوضح بيان وأفصح لسان، وكفل العربية رقيها حتى نزل بها القرآن، أحمده على نعمتي الإسلام والإيمان، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد الذي هو أفصح العرب لساناً وأبلغهم بياناً، المصطفى لتبليغ رسالة لا يقوم بها إلى من سمت بلاغته واكتملت فصاحته.

وبعد:

فإن خير الدراسات العربية وأعلاها وأنبلها وأسماها، ما كان موصولاً بكتاب الله عز وجل، إذ هو أشرف الكتب قدراً وأصدقها لساناً، وأفصحها بياناً، والدراسة إنما تشرف بشرف موضوعها ومرماها، ولا شك أن القرآن الكريم هو أول أصل من أصول النحو العربي، وان خدمة هذا الكتاب من أول الأهداف التي يتطلع إليها من استنار قلبه بنور الإيمان.

ولهذا عني كثير من العلماء في مختلف العصور بتناول أسلوبه بالدراسات النحوية والعربية، فتنورت دراساتهم بأنواره، وتعطرت بنفحات شذى أسراره، إذ هو مضمار الفصاحة والبلاغة يعتلي الذروة، ويتربع على القمة، وهو المرجع الصادق الذي يرجع إليه العلماء لمعرفة الصواب والخطأ في قواعدهم وقضاياهم.

تستقر هذي الدراسة حول النواسخ الفعلية فسيكون الحديث عن كان وأخواتها وأفعال المقاربة ( كاد وأخواتها ) وظن وأخواتها وتسمى أفعال ناسخة، أو ناقصة.

وسوف أتناول ذلك بمشيئة الله عز وجل في ثلاثة فصول:

الفصل الأول: كان وأخواتها

الفصل الثاني: أفعال المقاربة

الفصل الثالث: ظن وأخواتها

وكل فصل من هذه الفصول يحتوي على أربعة مباحث.

## أولاً: معنى النواسخ:

**النسخ لغة**: نسخته، كمنعه، أزاله، وغيره وأبطله، وأقام شيئاً مقامه ([[1]](#footnote-1))، ونسخت الشمس الظل و(أنسخته) أزالته. ونسخت الريح آثار الديار غيرتها. ونسخ الكتاب وانتسخه واستنسخه ([[2]](#footnote-2) ).

قال تعالى: ( مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ([[3]](#footnote-3))

**النسخ اصطلاحاً**: هو ما يرفع حكم المبتدأ والخبر.

**وتنقسم النواسخ إلى ثلاثة أقسام هي:**

1/ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهو كان وأخواتها ويسمى المبتدأ اسماً أو فاعلاً، ويسمى الخبر خبراً أو مفعولاً.

2/ ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهو: إن وأخواتها، ويسمى المبتدأ والخبر خبراً

3/ ما ينصبهما معاً ينصب المبتدأ وينصب الخبر، وهو: ظن وأخواتها ويسمى الأول مفعولاً أولاً، والثاني مفعولاً ثانياً ([[4]](#footnote-4))

## ثانياً: معنى الفعل:

الفعل هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان، كجاء، ويجئ، وجئ، وهو ثلاثة أقسام:

1/ الماضي: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي: كجاء واجتهد وتعلّم.

2/ المضارع: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، نحو: (يجئ، يجتهد)

3/ الأمر: ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، نحو: ( جئ، اجتهد، تعلّمْ ) ([[5]](#footnote-5)).

## الفصل الأول: كان وأخواتها

## المبحث الأول: أقسام كان وأخواتها:

## التعريف:

هي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها، نحو: ( كان البردُ شديداً )، وهي: ( كان، صار، أصبح، أمسى، أضحى، ظلّ، بات، ليس، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، ما دام )، وسميت أفعالاً ناقصة لأن الأفعال الأخرى متى أخذت مرفوعها فهي كلام تام، ولكن هذه الأفعال لا يتم بها الكلام إلا باسمها المرفوع وخبرها المنصوب، ويلحق بها: ( آض، عاد، غدا، راح، رجع، استحال، حار، ارتد، تحول، تبدل، انقلب )

مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم: ( لا ترجعوا بعدي كفاراً ).

و مثل قول الشاعر:   
 وكان مضلي من هديت برشده \*\*\* فلله مغو عاد بالرشد آمرا  
الشاهد فيه قوله: ( عاد ) حيث وردت عاد بمعنى ( صار ) معنى وعملاً

وكل هذه الأفعال إذا أدت معنى ( صار ) أعربت إعرابها. وبعضهم ألحق بها، ( قعد ) إذا كانت بمعنى (صار) كقول الإعرابي: ( أرهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ) وقعدت هنا بمعنى (صارت)، وجملة (كأنها حربة) في محل نصب خبر ( قعدت ) (([[6]](#footnote-6)

**أثرها اللفظي أو المحلي على طرفي الجملة الاسمية:**

1/ ليس لكان وأخواتها تأثيراً لفظي على المبتدأ، إذ يظل مرفوعاً، ولكنها تؤثر عليه إعراباً، فيعرب اسماً لها بعد كان مبتدأ.

2/تأثير كان على الخبر قد يكون لفظياً فتغيره من حالة الرفع إلى حالة النصب وقد يكون تأثيرها محلياً وذلك بأن تجعل الخبر في محل نصب، بمعنى أنه لو حلّ محله خبر يتأثر لفظاً ب ( كان ) لنصب. فلو قلت: ( ما زال شعار المسلم لا إله إلا الله ) لا يظهر أثر الناسخ، ولكن لو قلت: ( ما زال شعار المسلم كلمةً التوحيد ) لظهره أثره ([[7]](#footnote-7))

## أقسام كان وأخواتها:

## أولاً: أقسامها من حيث المعنى:

لكالّ فعل من كان وأخواتها مع معموليه معنى خاص وهي:

1/ كان: يفيد مع معموليه اتصاف اسمه بمعنى خبره اتصافاً مجرداً لا زيادة معه، فى زمن يناسب صيغته، نحو: ( كان المصباحُ مضيئاً ) و ( سيكون الجوُّ معتدلاً).

2/ أصبح: يفيد مع معموليه اتصاف اسمه بمعنى خبره صباحاً فى زمن يناسب صيغته، نحو: ( أصبح الطائرُ مغرداً ).

3/ أضحى: يفيد مع معموليه اتصاف اسمه بمعنى خبره وقت الضحى في زمن يناسب صيغته، نحو: ( أضحى العاملُ متعباً ).

4/ أمسى: يفيد مع معموليه اتصاف اسمه بمعنى خبره وقت المساء فى زمن يناسب صيغته، نحو: (أمسى المتهمُ مضرباً ).

5/ ظلّ: يفيد مع معموليه اتصاف اسمه بمعنى خبره طول النهار في زمن يناسب صيغته، نحو: (ظلت الشمسُ ساطعةً ).

6/ بات: يفيد مع معموليه اتصاف اسمه بمعنى خبره طول الليل في زمن يناسب صيغته، نحو: (بات الفلاحُ مطمئناً ).

7/ صار: يفيد مع معموليه تحول اسمه من حال إلى أخرى ينطبق عليها معنى الخبر، نحو: ( صار الخشبُ طاولةً ) ([[8]](#footnote-8))

8/ ليس: يفيد مع معموليه نفي اتصاف اسمه بمعنى خبره فى الزمن الحالي، نحو: ( ليس المقعدُ مريحاً) إلا إذا وُجدت قرينة تدل على أن النفي واقع في الزمن الماضي، نحو: ( ليس سعيدُ مريضاً أمس ) أو في المستقبل نحو: ( ليس محمودُ عائداً غداً ).

9/ دام: يفيد مع معموليه استمرار المعنى يسبقه مدة ثبوت خبره لاسمه، قال تعالى: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً ) ([[9]](#footnote-9)) أي مدة دوامي حياً .

10/ زال: الذي مضارعه يزال

11/ انفك:

12/ برح:

13/ فتئ: يُفدن كل فعل مع معموليه مسبوقاً بنفي أو نهي أو دعاء اتصاف الاسم بمعنى الخبر اتصافاً مستمراً لا ينقطع، نحو: ( ما زال اللهُ قادراً على كل شي) أو مستمراً إلى وقت الكلام ثم ينقطع بعده بوقت طويل أو قصير، نحو: ( ما زال أخي مسافراً ) و ( ما انفك أبي مشغولاً ) ( ما برح الشارعُ مزدحماً ) و ( ما فتئ الخطيبُ متحدثاً ) ([[10]](#footnote-10))

## ثانياً: أقسامها من حيث الأوجه التي تأتي عليها:

1/ أنها تكون ناقصة: فتدل على الزمان المجرّد عن الحدث، نحو: ( كان زيدُ قائماً).   
2/ أنها تكون تامة: فتدل على الزمان والحدث كغيرها من الأفعال الحقيقية، ولا تفتقر إلى خبر، نحو: (كان زيدٌ ) وهي بمعنى: حدث ووقع، قال تعالى: (وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ) ([[11]](#footnote-11)) أي: حدث ووقع، ونحو قوله تعالى: (إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ) ([[12]](#footnote-12)) وقال تعالى: (وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً ) ([[13]](#footnote-13)) وقال تعالى: (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً ) ([[14]](#footnote-14)) أي: وجد وحدث، وصبياً: منصوب على الحال، ولا يجوز أن تكون ( كان ) ههنا الناقصة، لأنها لا اختصاص لعيسى في ذلك، لأن كلاً قد كان في المهد صبياً، فدل على أنها ههنا بمعنى، وجد وحدث، ومنه قول الشاعر مقاس العائذي:

فدي لبنى ذهل بن شيبان نافتى \*\*\* إذا كان يوم ُ ذو كواكب أشهى

أي: حدث يوم ([[15]](#footnote-15))

3/ أن يجعل فيها ضمير الشأن والحديث: فتكون الجملة خبرها، نحو: ( كان زيدُ قائم ) أي كان الشأن والحديث زيد قائم. قال الشاعر عجبير السلولي:

إذا متّ كان الناس صنفان شامت \*\*\* وآخر مُثنٍ بالذي كنت أصنع  
الشاهد فيه قوله: (كان) حيث استعمل (كان) ناقصة واسمها ضمير الشأن وجملة: (الناس صنفان) في محل نصب خبر كان.

4/ أن تكون زائدة غير عاملة، نحو: ( زيد كان قائم ) أي: زيد قائم، قال الشاعر:

سَرَاة بني أبي بكر تسامى \*\*\* علي كان المسوّمة العِرابِ

الشاهد فيه قوله: ( كان المسومة العراب) حيث جاءت (كان) زائدة بين الجار والمجرور شذوذاً وفي هذه الحالة هي لا تعمل ولا تدل على معنى لأنها زائدة، ومثل قول الشاعر الفرزدق:

فكيف إذا مررت بدار قومٍ \*\*\* وجيرانٍ لنا كانوا كرام

الشاهد فيه قوله: ( وجيران لنا كانوا كرام ) حيث زيدت (كانوا) بين الصفة وهي (كرام) والموصوف وهو (جيران) وتقدير الكلام ( وجيران كرام لنا ).

5/ أن تكون بمعنى ( صار )، قال تعالى: (وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ) ([[16]](#footnote-16)). وقوله أيضاً: (فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ) ([[17]](#footnote-17)) أي: صار([[18]](#footnote-18))

وقال الشاعر عمرو بن أحمر:

بتيهاء قفرٍ والمطيُّ كأنها \*\*\* قطا الحزنِ قد كانت فراخاً بيوضها   
الشاهد فيه قوله: ( كانت فراخاً بيوضها ) حيث جاءت ( كان ) بمعنى ( صار ) أي صارت فراخاً ([[19]](#footnote-19)).

## ثالثاً: أقسامها من حيث التصريف:

تنقسم كان وأخواتها من حيث التصريف إلى ثلاثة أقسام هي:

1/ ما يتصرف تصرفاً تاماً وهو سبعة أفعال: ( كان، أصبح، أمسى، صار، بات، أضحى، ظلّ ) حيث تأتي الأزمنة الثلاثة ( ماضٍ مضارع أمر ) مثل قوله تعالى: (َ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ ) ([[20]](#footnote-20)) فالفعل (كان) جاء على صورة الأمر (كونوا)، وقول النبي صلى الله عليه وسلم ( من قاتل لتكون كلمةُ الله هي العليا فهو في سبيل الله ) ([[21]](#footnote-21)) فالفعل (كان) في الحديث جاء على صورة المضارع (يكون) ([[22]](#footnote-22)).

2/ ما يتصرف تصرفاً ناقصاً: وهو أربعة أفعال: ( زال، فتئ، انفك، برح ) بشرط أن يسبقها نفي أو شبه نفي، مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم: ( لا تزال أُمتي بخير ما عجلوا الفطر وأخرو السحر ) ([[23]](#footnote-23))، فالفعل (زال) جاء على صورة المضارع (لا تزال)، وكذلك يأتي من اسم الفاعل، مثل قول الشاعر:

قضى الله يا أسماء أن لست زائلاً \*\*\* أُحبك حتى يغمض العين مُغمض   
الشاهد فيه قوله: ( زائلاً ) حيث استعمل اسم الفاعل من الفعل ( زال )

و( فتئ ) يأتي منها المضارع، نحو قوله تعالى: (قَالُواْ تَالله تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ) ([[24]](#footnote-24))

و (انفك ) يأتي منها المضارع نحو: ( أبي لا ينفك طيباً ) أي: مازال

و( برح )يأتي منها المضارع، نحو قوله تعالى: (قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى)([[25]](#footnote-25))

3/ ما لا يتصرف أصلاً، ولا يوجد منه غير الماضي، وهما: ( ليس، دام )، مثل قوله تعالى: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً ) ([[26]](#footnote-26))، فالفعل (دام) جاء على صيغة الماضي والتاء المتصلة به اسمها و ( حياً ) خبر ما دام منصوب بالفتحة ([[27]](#footnote-27))

ومثل قول الشاعر:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة \*\*\* لذاته بادكار الموت والهرم

ما دام: فعل ناسخ، منغصة: خبر ما دام منصوب، لذاته: اسم ما دام مرفوع والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه، فالفعل (ما دام) جاء على صيغة الماضي

ومثل قول الشاعر:

تعلم فليس المرءُ يولد عالماً \*\*\* وليس أخو علم كمن هو جاهل

الشاهد فيه قوله: ( ليس ) حيث وردت ( ليس ) ماضية وليس لها إلا هذا ([[28]](#footnote-28))

## رابعاً: أقسامها من حيث شروط عملها:

تنقسم كان وأخواتها من حيث كيفية العمل إلى ثلاثة أقسام هي:

1/ أفعال تعمل بغير شرط، وهي: ( كان، ظلّ، بات، أضحى، أصبح، صار، ليس، أمسى ) وهي تعمل بغير شرط لأنها الأصل، نحو: ( بات النصرُ قريباً )، ونحو قوله تعالى: (فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ) ([[29]](#footnote-29))، وقوله تعالى أيضاً: (فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً) ([[30]](#footnote-30))، في الآية الأولى: أعناقهم اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه، خاضعين: خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الياء، وفي الآية الثانية: أصبح: فعل ماض ناقص، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم أصبح، إخواناً: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة ([[31]](#footnote-31)).

2/ ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظاً أو تقديراً أو شبه نفي، وهو أربعة: ( زال، فتئ، انفك، برح )، مثال النفي لفظاً: ( ما زال زيدُ قائماً ) ومثال النفي مقدراً قوله تعالى: (قَالُواْ تَالله تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ) ([[32]](#footnote-32)) أي: لا يفتؤ، ولا يحذف النافي معها إلا بعد القسم، وقد شذّ الحذف بدون القسم، مثل قول الشاعر:

وأبرح ما دام الله قومي \*\*\* بحمد الله منتطقاً مجيداً

الشاهد فيه قوله ( أبرح ) وقد استعملت ( أبرح ) بدون نفي أو شبه نفي أي: لا أبرح منطقاً مجيداً ومثال شبه النفي والمراد به النهي: ( لا تزل قائماً ) ([[33]](#footnote-33))

ومنه قول الشاعر:

صاح شمر ولا تزل ذاكر المو \*\*\* ت فنسيانه ضلال مبين   
الشاهد فيه قوله: ( ولا تزل ذاكر الموت ) حيث أجرى مضارع ( زال ) في العمل لكونها مسبوقة بحرف النهي

ومثال الدعاء: ( لا يزال الله محسناً إليك )، وقول ذي الرمة غيلان بن عقبة:

ألا يا اسلمى يا دار ميّ على البلى \*\*\* ولا زال منهلاً بجرعائك القطر

الشاهد فيه قوله: ( لا زال منهلاً ) حيث استعمل ( زال ) في رفعها الاسم ونصبها الخبر، لتقدم ( لا ) الدعائية عليها، والدعاء شبه النفي.

3/ ما يشترط في عمله أن يسبقه ( ما ) المصدرية الظرفية، وهو ( ما دام )، نحو: ( أعطِ ما دمتَ مصيباً درهماً ) أي: أعطِ مدة دوامك مصيباً درهماً، ومنه قوله تعالى: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً ) ([[34]](#footnote-34)) أي: مدة دوامي حياً ([[35]](#footnote-35)).

**زيادة ( كان ) وبعض أخواتها:**

تأتي ( كان ) في كثير من الأساليب بلفظ الماضي، مع توسطها بين شيئين متلازمين، كالمبتدأ والخبر في مثل: ( القطار كان قادم )، أو: الفعل والفاعل في مثل: ( لم يتكلم كان عالم )، أو الموصول وصلته في مثل: ( أقبل الذي كان عرفته ) أو الصفة والموصوف في مثل: ( قصدت لزيارة صديق كان مريض )، أو المعطوف والمعطوف عليه في مثل:( الصديق مخلص في الشدة كان والرخاء ) ([[36]](#footnote-36)) أو حرف الجر ومجروره في مثل: ( القلم على كان المكتب )، أو بين ما التعجبية وفعل التعجب في مثل: ( ما كان أطيب كلامك ) و ( ما كان أكرم فعلك ).

وقد ورددت زيادتها بلفظ المضارع قليلاً مع توسطه بين شيئين متلازمين؛ في مثل: ( أنت تكون رجل نابه الشأن ).

**ومعنى زيادتها أمران هما**:

1/ أنها غير عاملة؛ فلا تحتاج إلى معمول من فاعل، أو مفعول، أو اسم وخبر أو غيرهما؛ إذ ليس لها عمل؛ وليست معمولة لغيرها. وهذا شأن كل فعل زائد. ولا يتأثر صوغ الأسلوب بحذفها.

2/ أن الكلام يستغي عنها، فلا ينقص معناه بحذفها، ولا يخفى المراد منه. وقد وردت زيادة بعض أخوات كان، ( أصبح، أمسى ) في قولهم: ( الدنيا ما أصبح أبردها ) و ( ما أمسى أدفاها ) يريدون: ما أبردها وما أدفاها. والأمر في هذا وأشباهه مقصور على السماع لا محالة ([[37]](#footnote-37)).

## حذف كان:

**قد تحذف ( كان ) وذلك في أربعة أوجه هي**:

1/ أن تحذف مع اسمها ويبقى الخبر، وكثر ذلك بعد ( إنْ و لو ) الشرطيتين، مثل: ( سِر مسرعاً إن راكباً وإن ماشياً ). التقدير: إن كنت راكباً، وإن كنت ماشياً، ومثل قول ليلى الإخيلية:

لا تقربنّ الدهر آل مُطرفٍ \*\*\* إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً

الشاهد فيه: حذفت كان مع اسمها، لأنها وقعت بعد ( إن الشرطية )، والتقدير: ( إن كنت ظالماً ) أو (إن كنت مظلوماً )، ومثل قول الشاعر أيضاً:

لا يأمن الدهر ذو بغيٍ ولو ملكاً \*\*\* جنوده ضاق عنها السهل والجبل

الشاهد فيه قوله: ( ولو ملكاً )؛ حيث حذف فيه ( كان ) مع اسمها بعد ( لو الشرطية )، والتقدير: ( ولو كان ملكاً ) ولو: بمعنى إن وما قبلها دليل الجواب، وملكاً: منصوب على انه خبر كان المقدر.

2/ أن تحذف ( كان )مع خبرها ويبقى الاسم وهو ضعيف، مثل، قوله صلى الله عليه وسلم: ( ألتمس ولو خاتماً من حديد).

3/ أن تحذف وحدها، وكثر ذلك بعد ( أن المصدرية ) الواقعة في موضع أريد به تعليل فعلٍ بفعلٍ، مثل:( أما أنت منطلقاً انطلقت ) أصله: ( انطلقت لأن كنت منطلقاً ) ثم قدمت اللام التعليلية وما بعدها على (انطلقت ) للاختصاص أو للاهتمام بالفعل فصار ( لأن كنت منطلقاً انطلقت ) ثم حذفت اللام الجارة اختصاراً([[38]](#footnote-38))

ثم حذفت (كان) لذلك فانفصل الضمير الذي هو اسم كان فصارا (أن أنت منطلقاً) ثم زيدت (ما) للتعويض من (كان) وأدغمت نون (أن) في الميم من (ما) فصار ( أمّا أنت ) ومثل قول العباس بن مرداس:

أبا خراشة أمّا أنت ذا نفر \*\*\* فإن قومي لم تأكلهم الضبعُ

الشاهد فيه: ( أما أنت ) فإنه حذف فيه ( كان ) بعد أن الناصبة للفعل، وعوض عنها ( ما الزائدة ) وأدغمت في نون أن المصدرية، وأبقى اسم ( كان ) وهو الضمير البارز المنفصل ( أنت ) وخبرها (ذا نفر ) والتقدير ( أن كنت ذا نفر ).

4/ أن تحذف كان مع معموليها وذلك بعد ( إن ) الشرطية، نحو: ( ساعد أخاك إمّا لا ) أي: إن كنت لا تساعد غيره

ف ( ما ) عِوض عن ( كان واسمها ) وأدغمت نون ( إن ) فيها و ( لا ) هي النافية للخبر ([[39]](#footnote-39))

## حذف نون مضارع كان:

تختص كان بأمور: منها مجيئها زائدة، وجواز حذف آخرها، وذلك بخمسة شروط، وهي: أن تكون بلفظ المضارع، وأن تكون مجزومة، وأن لا تكون موقوفاً عليها، ولا متصلة يضمير نصب، ولا بساكن، وذلك مثل قوله تعالى:(وَلَمْ أَكُ بَغِيّاً )([[40]](#footnote-40)) أصله: أكون، فحذفت الضمة للجازم والواو للساكنين، والنون للتخفيف، وهذا الحذف جائز، ولا يجوز الحذف في نحو: ()([[41]](#footnote-41)) لأجل اتصال الساكن بها، فهي مكسورة لأجله، و لا يجوز أيضاً في نحو: ( إن يكنه فلن تسلط عليه )([[42]](#footnote-42))

لاتصال الضمير المنصوب بها، والضمائر ترد الأشياء إلى أصولها، ولا في الموقوف عليها ([[43]](#footnote-43)).

## تمام كان وأخواتها:

قد تكون هذه الأفعال تامة، فتكتفي برفع المسند إليه على أنه فاعل لها، ولا تحتاج إلى الخبر، إلا ثلاثة أفعال منها قد لزمت النقص، فلم ترد تامة، وهي: ( ما فتئ، ما زال، ليس ).

ومن تمام هذه الأفعال قوله تعالى: (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ )([[44]](#footnote-44))، وقوله تعالى: (وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ )([[45]](#footnote-45)) وقوله أيضاً:( فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ )([[46]](#footnote-46)) وقوله تعالى: (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ )([[47]](#footnote-47))

ومثل قول الشاعر امرئ القيس:

تطاول ليلك بالأثمد \*\*\* وبات الخليُّ ولم ترقد

الشاهد فيه قوله: ( بات الخلي ولم ترقد ) حيث جاءت ( بات ) هنا تامة ([[48]](#footnote-48)).

## المبحث الثاني: اسم كان وأخواتها

## شروط اسم كان وأخواتها:

يشترط في الاسم الذي يراد إدخال كان عليه خمسة شروط هي:

1/ ألا يكون مما يلزم تصدره. أي وقوعه في صدر الجملة، وذلك كأسماء الشرط، ويستثنى من ذلك ضمير الشأن فإنه مما لزم الصدارة ولكنه يقع اسماً لكان مثل قول الشاعر:

إذا متُّ كان الناس نصفان شامت \*\*\* وآخر مثن بالذي كنت أصنع

فاسم كان ضمير شأن محذوف، والناس: مبتدأ، ونصفان: خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان.

2/ ألا يكون ذلك الاسم في حال ابتدائيته واجب الحذف، كالضمير المخبر عنه بنعت مقطوع عن منعوته لمجرد المدح.

3/ ألا يكون ذلك الاسم ملازماً لعدم التصرف، أي أن يكون ملازماً للوقوع في موقع واحد من مواقع الإعراب نحو: ( طوبى للمؤمنين ) فهذا مما لزم أن يقع مبتدأ ونحو: ( سبحان الله ) فهذا مما لزم أن يقع مصدراً.

4/ ألا يكون مما يلزم الابتداء بنفسه، نحو:( أقل رجل يفعل ذلك إلا زيداً ).

5/ ألا يكون مما يلزم الابتداء بواسطة، وذلك مثل مصحوب إذا الفجائية، نحو: ( خرجت فإذا زيد بالباب ) ([[49]](#footnote-49))

## اسم كان بين الرفع والجر:

قد يدخل حرف الجر الزائد على اسم كان، نحو: ( ليس من شك في صدقك ) و ( ما كان من أحد في البيت ).

فيكون اسم كان مجروراً باعتبار اللفظ وإن كان مرفوعاً باعتبار الوظيفة ([[50]](#footnote-50))

## تقديم اسم كان وأخواتها:

الأصل في اسم كان وأخواتها أن يليها مباشرة، ثم يجئ بعده الخبر وإن أحكام اسم هذه الأفعال وخبرها في التقديم والتأخير كحكم المبتدأ وخبره، لأنهما في الأصل مبتدأ وخبر.

لكن هذا المر قد يعكس أحياناً، فيتقدم الخبر على الاسم، نحو قوله تعالى: ( وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ) ([[51]](#footnote-51)) ويجوز أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً إلا ( ليس ) وما كان في أوله (ما) النافية أو (ما) المصدرية نحو: ( غزيراً كان المطرُ ) ([[52]](#footnote-52))

**ويجب تقديم الاسم وتأخير الخبر في الآتي:**

1/ أن يكون الاسم والخبر غير ظاهري الإعراب وخيف التباس أحدهما بالآخر، مثل: ( كان صديقي أخي ).

2/ أن يكون الخبر محصوراً والاسم مقصوراً عليه نحو، قوله تعالى: (وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ)([[53]](#footnote-53)) حيث جاء اسم (كان) وهو (صلاتهم) مقصوراً عليه، والخبر وهو (مُكاءً) محصور ب(إلا) ( ([[54]](#footnote-54)

## أقسام اسم كان وأخواتها:

قد يكون اسم كان وأخواتها اسماً ظاهراً صريحاً، وقد يكون ضمير متصلاً أو مستتراً.

1/ اسم كان وأخواتها اسم ظاهر صريح: حيث يكون الاسم مذكوراً في الكلام مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم: ( من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ) ([[55]](#footnote-55)) وقوله أيضاً: ( لا يزال الناسُ بخير ما عجلوا الفطر ) ([[56]](#footnote-56)) حيث جاء الاسم في المثالين السابقين اسم ظاهر صريح ([[57]](#footnote-57)).

2/ اسم كان وأخواتها ضمير:

قد يكون اسم كان وأخواتها ضميراً متصلاً، وقد يكون ضميراً منفصلاً وذلك على النحو التالي:

أ / اسم كان وأخواتها ضميراً متصل: ( تاء الفاعل المضمومة والمفتوحة والمكسورة، ونا الدالة على الفاعلين، وألف الاثنين واو الجماعة، وياء المخاطبة المؤنثة، ونون النسوة )، مثل: ( أصبحتُ واثقاً بضرورة الوحدة ) ( أصبحتَ واثقاً بضرورة الجماعة ) ( تعاون القواد وأصبحوا واثقين بالنصر ) ( يا بنتي كوني واثقةُ بأن العفة شرف ).

ب/ اسم كان وأخواتها ضمير مستتر: وهو الذي ليس له وجود ظاهر في الكلام، ويقدر على حسب المعنى، مثل قوله تعالى: (فَإِنَّ اللّهَ كَانَ عَفُوّاً قَدِيراً ) ([[58]](#footnote-58)) حيث اسم (كان) ضمير مستتر تقديره (هو) ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم: ( إذا دعا الرجل امرأته إلي فراشه فأبت أن تجئ فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ) ([[59]](#footnote-59)) حيث جاء اسم ( بات ) ضمير مستتر تقديره ( هو ) ([[60]](#footnote-60)).

## المبحث الثالث: خبر كان وأخواتها

## أحوال خبر كان:

**أولاً: خبر كان وأخواتها من حيث نوعه:**

يأتي خبر كان وأخواتها كمن حيث نوعه على ثلاثة صور هي:

1/ خبر كان وأخواتها مفرد: حيث يقع خبرها مفرداً، أى ليس جملة ولا شبه جملة، مثل قوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً ) ([[61]](#footnote-61)) فخبر كان هو (كافورا) مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقوله تعالى: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ) ([[62]](#footnote-62)) فخبر ظل هو (مسوداً) مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقوله: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً)([[63]](#footnote-63)) فخبر دام هو (حياً) مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومثل: ( تظل الأمهات داعياتٍ لأولادهن بالتوفيق ) فخبر ظل هو (داعياتٍ) مفرد منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة.

2/ خبر كان وأخواتها جملة: يأتي خبر كان وأخواتها جملة، سواء أكانت جملة اسمية، أم فعلية

أ/ خبر كان وأخواتها جملة اسمية: مثل: (أصبح التائب سلوكُهُ سوئُ ) الخبر هو جملة ( سلوكه سوئ ) وهي جملة اسمية، ومثل أيضاً: ( صارت المدينة طرقها واسعة ) فخبر صار هو جملة (طرقها واسعة) وهي جملة اسمية ([[64]](#footnote-64)).

ب/ خبر كان وأخواتها جملة فعلية: مثل قوله تعالى ) لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ)([[65]](#footnote-65)) فخبر كان هو الجملة الفعلية ( يعتدون ) ومثل: (أمسى المصلون يقيمون الليل) فخبر أمسى هو الجملة الفعلية ( يقيمون ) ([[66]](#footnote-66))

3/ خبر كان وأخواتها شبه جملة: يأتي خبر كان وأخواتها شبه جملة سواء كانت جاراً ومجروراً أو ظرفاً

أ / خبر كان وأخواتها جار ومجرور: نحو قوله تعالى: (أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ) ([[67]](#footnote-67)) فخبر (أكون) هو الجار والمجرور ( من المحسنين)، ونحو أيضاً: ( ما زال الواعظ على المنبر) فخبر (مازال) هو الجار والمجرور (على المنبر).

ب/ خبر كان وأخواتها ظرف: نحو: ( بات الطائر فوق الغصن ) فخبر (بات) هو الظرف (فوق الغصن)، ونحو أيضاً: ( أضحى الفلاح بين الزروع ) فخبر (أضحى) هو الظرف (بين الزروع)([[68]](#footnote-68))

**ثانياً: خبر كان وأخواتها من حيث التقديم والتأخير:**

لخبر كان وأخواتها من حيث التقديم والتأخير عن الفعل ثلاثة أحوال هي:

1/ التأخير عن الفعل واسمه، وهو الأصل، قال تعالى: (وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً ) ([[69]](#footnote-69)) حيث جاء الخبر مؤخراً عن الفعل واسمه وهو ( قديراً ).

2/ التوسط بين الفعل واسمه، قال تعالى: (وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ) ([[70]](#footnote-70))، وقال تعالى: (لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ) ([[71]](#footnote-71)).

3/ التقدم على الفعل واسمه، مثل: ( عالماً كان زيداً )، ونحو قوله تعالى: (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاء إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ) ([[72]](#footnote-72)) ف (إياكم) مفعول (يعبدون) وقد تقدم على (كان) وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقدم العامل([[73]](#footnote-73))

## أحكام خبر كان وأخواتها:

إذا وقع خبر (كان) وأخواتها جملة فعلية، فأكثر أن يكون فعلها مضارعاً، وقد يجئ ماضياً بعد ( كان، أمسى، أضحى، ظل، بات، صار ). والأكثر فيه إن كان ماضياً أن يقترن ب ( قد )، مثل قول الفرزدق:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم \*\*\* إذ هم قريش وإذ ما مثلهم أحد

الشاهد فيه قوله: (فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم) حيث وقعت الجملة الفعلية خبراً لأصبح مقترنة ب (قد).

وقد وقع مجرداً منها، وكثر ذلك في الواقع خبراً عن فعل شرط، ومنه قوله تعالى: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي) ([[74]](#footnote-74)) وقوله أيضاً: (إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ) ([[75]](#footnote-75))، وقلّ في غيره كقول النابغة الذبياني:

أضحت خلاءً وأضحى أهلها احتملوا \*\*\* أخنى عليها الذي أخنى على لُبَدِ

الشاهد فيه ( أضحى أهلها احتملوا) حيث وقعت جملة (احتملوا ) خبراً لأضحى من غير أن تقترن بقد وفعلها ماضي وهو قليل، ومثله قول زهير بن أبي سلمى:

وكان طوى كشحاً على مستكنةٍ \*\*\* فلا هو أبداها ولم يتقدم

الشاهد فيه قوله: ( وكان طوى كشحاً ) حيث جاءت الجملة الفعلية الواقعة خبراً لكان وفعلها ماضٍ مجردة من ( قد ) ([[76]](#footnote-76))

## جواز توسط الخبر بين (ما) والمنفي بها:

إذا نفى الفعل ب (ما) النافية جاز توسط الخبر بين (ما) والمنفي بها مطلقاً أي سواء كان المنفي شرطاً في العمل أم لا، نحو: ( ما مقصراً كان صديقك )، ونحو: ( ما وفياً زال خالدٌ ).

ويمتنع تقديم أخبار كان وأخواتها على (ما) سواء أكانت لازمة كما في (دام) و(زال) وأخواتها، أم جائزةٌ فلا تقول: (صائماً ما أصبح عليٌّ) ولا ( زائراً لك ما زلتُ ) و ( أزورك مخلصاً ما دمتَ) ([[77]](#footnote-77))

## تقديم معمول خبر كان على كان:

يجوز تقديم معمول خبر كان عليها كما في قوله تعالى: (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاء إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ) ([[78]](#footnote-78)) ف (إياكم) مفعول مقدم لخبر (كان) وهو جملة (يعبدون) وقوله تعالى: (سَاء مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ) ([[79]](#footnote-79)) وشاهد تقديم معمول خبر (ليس) على (ليس) قوله تعالى: (يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) ([[80]](#footnote-80)) ف( يوم ) معمول مقدم لخبر ليس وهو (مصروفاً) وقد تقدم على ( ليس ) واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على العذاب.

ويجوز تقديم معمول خبر كان على الخبر أى توسطه بين الاسم والخبر كما في قوله تعالى: (وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ) ([[81]](#footnote-81)) ف( إيانا ) معمول لخبر ( كنتم ) وهو جملة ( تعبدون ) وقد تقدم على الخبر ([[82]](#footnote-82)).

## زيادة الباء في الخبر:

تزاد الباء كثيراً في خبر ( ليس ) نحو قوله تعالى: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ) ([[83]](#footnote-83))، وقد تزاد بقلةٍ بخبر كل فعل ناسخ منفي، مثل قول الشنفري:

وإن مُدّت الأيدي إلى الزاد لم أكنْ \*\*\* بأعجلهم إذا أجشع القوم أعجل

الشاهد فيه قوله: ( بأعجلهم ) حيث جاءت الباء زائدة في الخبر ([[84]](#footnote-84)).

## المبحث الرابع: تطبيق كان وأخواتها

## 1/ كان:

\*\* قال تعالى: ( فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) ([[85]](#footnote-85))

الشاهد في الآية هو: ( كانوا يكذبون ) كانوا: فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع اسم كان، يكذبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان ([[86]](#footnote-86)).

\*\* قال تعالى: (أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) ([[87]](#footnote-87)) الشاهد في الآية هو: كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، فريق: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، يسمعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان([[88]](#footnote-88))

\*\* قال تعالى: (الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) ([[89]](#footnote-89))

الشاهد في الآية، هو: فلا تكن: الفاء رابطة لشرط محذوف، لا: حرف نهي، تكن: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون النون واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

من الممترين: الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ ([[90]](#footnote-90)).

\*\* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً) ([[91]](#footnote-91)) كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمها مستتر جوازاً تقديره هو، بكم: جار ومجرور، رحيما: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ([[92]](#footnote-92)).

\*\* قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَى مَا أَنزَلَ اللّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ) ([[93]](#footnote-93)) كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، آباؤهم: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهم ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه   
لا يعلمون: لا: حرف نفي، يعلمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان ([[94]](#footnote-94))

\*\* قال تعالى: (فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءهُمْ بَأْسُنَا إِلاَّ أَن قَالُواْ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ) ([[95]](#footnote-95))

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح

دعواهم: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

ظالمين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ([[96]](#footnote-96)).

\*\* قال تعالى:( وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً) ([[97]](#footnote-97))

وكان: الواو حرف عطف، كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح

أمره: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

فرطا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[98]](#footnote-98))

\*\* قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ) ([[99]](#footnote-99))

وما كنا: الواو: واو الحال، ما: حرف نفي، كنا: كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله (بنا) ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان

غافلين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ([[100]](#footnote-100))

\*\* قال تعالى: (وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلّاً كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ) ([[101]](#footnote-101))

تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم تكون والألف فارقة.

تعقلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل نصب خبر تكون ([[102]](#footnote-102)).

## 2/ أصبح:

\*\* قال تعالى:( فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ) ([[103]](#footnote-103))

فأصبح: الفاء: عاطفة، أصبح: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، من / حرف جر، الخاسرين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل نصب خبر أصبح ([[104]](#footnote-104))

\*\* قال تعالى:( فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُواْ عَلَى مَا أَسَرُّواْ فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ)([[105]](#footnote-105))

فيصبحوا: الفاء: عاطفة، يصبحوا: معطوفة على يأتي منصوبة وعلامة نصبها حذف النون وهي فعل مضارع ناقص، الواو ضمير متصل في محل رفع اسمها والألف فارقة. على: حر جر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر، أسروا: فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بوبو الجماعة , والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة صلة الموصول.

في أنفسهم نادمين: جار ومجرور متعلق بأسروا و(هم) ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة و( نادمين) خبر يصبح منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ([[106]](#footnote-106))

\*\* قال تعالى: (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) ([[107]](#footnote-107))

فأصبحوا: الفاء: حرف عطف، أصبحوا: فعل ماض مبني على الضم المقدر على ما قبل واو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع اسم أصبح.

جاثمين: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ([[108]](#footnote-108))

\*\* قال تعالى: ( أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً ) ([[109]](#footnote-109))   
أو يصبح: أو: حرف عطف، يصبح: فعل مضارع معطوف بأو على ما قبلها فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ماؤها: اسم يصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه   
غوراً: خبر يصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[110]](#footnote-110)).

## 3/ ظلّ:

\*\* قال تعالى: ( قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِداً لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً ) ([[111]](#footnote-111))   
ظلت: ظل: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ظل

عاكفاً: خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[112]](#footnote-112)).

قال تعالى: (إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّن السَّمَاء آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) ([[113]](#footnote-113))   
فظلت: الفاء: حرف عطف، ظلت: فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء حرف دال على التأنيث   
أعناقهم: اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه   
لها خاضعين: لها: جار ومجرور متعلقان بخاضعين، خاضعين: خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ([[114]](#footnote-114))

\*\* قال تعالى: (إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ)([[115]](#footnote-115))

فيظللن: الفاء: حرف عطف، يظللن: فعل مضارع ناقص مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم، والنون ضمير في محل رفع اسمها.

رواكد: خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[116]](#footnote-116)).

## 4/ ليس:

\*\* قال تعالى: ( لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ) ([[117]](#footnote-117))

ليس: فعل ماض ناقص   
البرّ: خبر ليس مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، أن: حرف توكيد ونصب   
تولوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة أن تولوا في محل رفع اسم ليس مؤخر([[118]](#footnote-118)).

\*\* قال تعالى: ( لَيْسُواْ سَوَاء مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللّهِ آنَاء اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ) ([[119]](#footnote-119))

ليسوا: فعل ماض ناقص، الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها.

سواءً: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[120]](#footnote-120))

\*\* قال تعالى: (وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ) ([[121]](#footnote-121))   
وليست: الواو حرف استئناف أو عاطفة، ليس: فعل ماض ناقص والتاء تاء التأنيث   
التوبة: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره   
للذين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ليس ([[122]](#footnote-122))

\*\* قال تعالى: (لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ وَلاَ يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللّهِ وَلِيّاً وَلاَ نَصِيراً) ([[123]](#footnote-123))   
ليس: فعل ماضي ناقص، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو   
بأمانيكم: الباء حرف جر زائد، أمانيكم: مجرور لفظاً منصوب محلاً، لأنه خبر ليس والكاف ضمير متصل مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة الجمع ([[124]](#footnote-124)).

## 5 / زال:

\*\* قال تعالى: (وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ) ([[125]](#footnote-125))   
ولا يزالون: الواو: استئنافية، لا: لا عمل لها. يزالون: فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون لأنه من الفعال الخمسة، الواو: ضمير متصل في محل رفع اسم (لا يزال). يقاتلونكم: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور. والجملة الفعلية في محل نصب خبر يزال ([[126]](#footnote-126))

\*\* قال تعالى: (وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمُ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) ([[127]](#footnote-127))

ولا تزال: الواو: استئنافية، لا: نافية لا عمل لها. تزال: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، واسم تزال تزال ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، تطلع: فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير فيه وجوباً تقديره أنت، وجملة ( تطلع) في محل نصب خبر تزال ([[128]](#footnote-128))

\*\* قال تعالى: (لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) ([[129]](#footnote-129))   
لا يزال: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره   
بنيانهم: بنيان: اسم يزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف وهم ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه   
ريبة: خبر لا يزال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[130]](#footnote-130))

\*\* قال تعالى: (وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ) ([[131]](#footnote-131))   
ولا يزالون: الواو: حرف عطف، لا يزالون: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني في على السكون في محل رفع اسم زال.   
مختلفين: خبر يزال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ([[132]](#footnote-132))

\*\* قال تعالى: ( فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ ) ([[133]](#footnote-133))

فما: الفاء حرف استئناف، ما حرف نفي

زالت: زال فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء للتأنيث

تلك: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم زال، واللام للتنبيه، والكاف: حرف خطاب

دعواهم: خبر زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ([[134]](#footnote-134))

\*\* قال تعالى:( وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ)([[135]](#footnote-135))

ولا يزال: الواو حرف استئناف، لا: حرف نفي

يزال: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم يزال

في مرية: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر يزال ([[136]](#footnote-136))

## 6/ ما برح:

\*\* قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً) ([[137]](#footnote-137))   
لا أبرح: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمها ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا، وخبرها محذوف أي لا أبرح سائراً ([[138]](#footnote-138))

\*\* قال تعالى: ( قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ) ([[139]](#footnote-139))

لن نبرح: لن: حرف نفي ونصب، نبرح: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن

عاكفين: خبر نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ([[140]](#footnote-140))

## 7 / ما فتئ:

\*\* قال تعالى: (قَالُواْ تَالله تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ) ([[141]](#footnote-141))

تفتأ: فعل مضارع ناقص حذف منه حرف النفي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

تذكر: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

يوسف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ونع من التنوين لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وجملة ( تذكر يوسف) في محل نصب خبر تفتأ ([[142]](#footnote-142)).

## 8/ ما دام:

\*\* قال تعالى: (قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَداً مَّا دَامُواْ فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ)([[143]](#footnote-143))

ما داموا: ما: مصدرية ظرفية، داموا: فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم دام، والألف فارقة، فيها: جار ومجرور في محل نصب خبر دام، وما المصدرية واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب على الظرفية أو نيابة الظرفية متعلق بتدخلها. التقدير: لن ندخلها أبدأً دوامهم فيها أي مدة دوامهم فيها ([[144]](#footnote-144))

\*\* قال تعالى: (وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِماً) ([[145]](#footnote-145))

إلا ما دمت: إلا: أداة حصر. ما: مصدرية ظرفية. دمت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ضمير الخطاب مبني على الفتح في محل رفع اسم دام

قائماً: خبره منصوب بالفتحة وما المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب نيابة الظرفية متعلق بيوده. وعليه جار ومجرور متعلقاً بقائماً. والتقدير: لا يؤده إليك إلا دوامك عليه قائماً بمعنى: مدة دوامك عليه قائماً ([[146]](#footnote-146))

\*\* قال تعالى: (أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُماً وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) ([[147]](#footnote-147))

ما دمتم: ما: مصدرية ظرفية. دام: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع. التاء: ضمير متصل في محل رفع اسمه والميم علامة جمع الذكور

حرماً: خبر دام منصوب بالفتحة. وما المصدرية وما تلاها: بتأويل مصدر في محل نصب على نيابة الظرفية متعلق بالفعل (حرم) التقدير: حرم عليكم صيد البرّ دوامكم حرماً وتعني مدة دوامكم حرماً ([[148]](#footnote-148)).

## الفصل الثاني: أفعال المقاربة

## المبحث الأول: أقسام أفعال المقاربة:

## التعريف:

أفعال المقاربة هي أفعال تدل على المقاربة أي قرب زمن وقوع الخبر من الاسم قرباً كبيراً، أو تدل على الرجاء أي الطمع في الأمر المحبوب، أو تدل على الشروع أي الشروع في العمل.

وسميت بأفعال المقاربة أو كاد وأخواتها من باب تسمية الكل باسم البعض، وتعمل عمل كان وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها ([[149]](#footnote-149)).

أقسام أفعال المقاربة:   
تنقسم أفعال المقاربة إلي أربعة أقسام هي:

**أولاً: أقسامها من حيث ما تدل عليه: وهي ثلاثة أقسام:**

**1/ أفعال المقاربة**: وهي تدل على قرب وقوع الخبر، وهي: ( كاد، أوشك، كرب ) نحو: ( كاد المطر يهطل ) ( أوشك الوقت أن ينتهي ) ( كرب الصبح أن ينبلج ) ([[150]](#footnote-150))

**2/ أفعال الرجاء**: وهي تدل على رجاء وقوع الخبر، وهي: ( عسى، حرى، اخلولق )، نحو: قال تعالى: ( فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ) ([[151]](#footnote-151))

ونحو قول الشاعر:

عسى الكرب الذي أمسيتَ فيه \*\*\* يكون وراءه فرج قريب   
الشاهد فيه قوله: ( عسى الكرب الذي أمسيت فيه ) حيث جاء ( عسى ) فعلاً دالاً على الرجاء.

ونحو أيضاً: ( حرى المريض أن يشفى ) و ( اخلولق الكسلان أن يجتهد )

**3/ أفعال الشروع**: وهي ما تدل على الشروع في العمل، وهي: ( شرع، أنشأ، علق، طفق، أخذ، هبّ، بدأ، جعل، قام، هلهل )، نحو: ( أنشأ خليل يكتب ) ( علقوا ينصرفون ) ( هبّ القوم يتسابقون)([[152]](#footnote-152))

## ثانياً: أقسامها من حيث التصريف:

هذه الأفعال من حيث التصريف: منها ما يأتي منه المضارع، ومنها ما يأتي منه اسم الفاعل، ومنها ما يأتي منه المصدر.

**1/ الماضي**: جميع أفعال المقاربة أفعال ملازمة لصيغة الماضي.

**2/ المضارع**: هنالك أربعة أفعال استعمل لها مضارع، وهي: ( كاد، أوشك، طفق، جعل )، نحو:

ومثال كاد: قال تعالى: ( يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ) ([[153]](#footnote-153))

ومثال أوشك: قال أمية بن أبي الصلت:

يوشك من فرّ من منيته \*\*\* في بعض غراتهِ يوافقها   
الشاهد فيه: ( يوشك ) حيث استعمل الفعل المضارع من ( أوشك )، ويوشك: فعل مضارع ناقص، ومن: اسم موصول اسمها، وجملة ( يوافقها ) في محل نصب خبر ( يوشك ).

ومثال طفق: حكى الأخفش: طفق يطفق، كضرب يضرب، وطفق يطفق، كعلم يعلم.

ومثال جعل: حكى الكسائي: ( إن البعير ليهرم حتى يجعل إذا شرب الماء مجه )

**3/ اسم الفاعل**: استعمل اسم الفاعل لثلاثة أفعال هي: (كاد، كرب، توشك)([[154]](#footnote-154))

مثال كاد: قال كثير بن عبد الرحمن:

أموت آسي يوم الرجام وإنني \*\*\* يقيناً لرهن بالذي أنا كائد   
الشاهد فيه قوله: ( كائد ) حيث استعمل الشاعر اسم الفاعل من الفعل ( كاد )   
ومثال كرب: قال عبد قيس بن خفاف البرجمي:   
 أبني إن أباك كارب يومه \*\*\* فإذا دعيت إلي المكارم فأعجل  
 الشاهد فيه قوله: ( كارب ) حيث استعمل اسم الفاعل من الفعل ( كرب )   
ومثال أوشك: قال كثير بن عبد الرحمن:   
 فإنك موشك ألا تراها \*\*\* وتعدو دون غاضرة العوادي   
الشاهد فيه قوله: ( مُوشِك ) حيث استعمل اسم الفاعل من الفعل ( أوشك ) وهو فعل غير ثلاثي.

**4/ المصدر**: استعمل المصدر لاثنين هما: ( طفق، كاد )   
مثال طفق: حكى الأخفش: طفوقاً، قال: طفَق بالفتح، طفقاً عمن قال: طفِق بالكسر   
ومثال كاد: كاد كوداً ومكاداً ومكادة ([[155]](#footnote-155))

## ثالثاً: أقسامها من حيث التمام والنقص:

تنقسم أفعال المقاربة من حيث الاستعمال أي من حيث التمام والنقص إلى قسمين:

1/ قسم لا يستعمل إلا ناقصاً، وهي: ( حري ) من أفعال الرجاء، و ( كاد وكرب ) من أفعال المقاربة، وجميع أفعال الشروع وهي ( شرع، أنشأ، طفق، جعل، أخذ، علق،...... )

2/ قسم يستعمل تاماً ويستعمل ناقصاً، وهي ثلاثة أفعال هي: ( عسى، اخلولق، أوشك ).

وتكون تامة إذا استغنت عن الخبر بدخول ( أن يفعل ) عليها، نحو: ( عسى ان يقوم )، فعسى: فعل ماض، وأن: حرف مصدر ينصب الفعل المضارع، ويقوم: فعل مضارع منصوب بأن وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل عسى، وعلى هذا تكون تامة.

وهذا إذا لم يلِ الفعل بعد ( أنْ ) اسم ظاهر يصح رفعه به، فإن وَلِيه نحو: (عسى أن يقومَ زيدٌ ) فقيل: إنها تامة، وقيل: إنها لا تكون تامة، وتكون ( أن ) وما بعدها سدت مسد الاسم والخبر.

وإذا كانت تامة: ( عسى أن يقوم زيدُ ) ف ( عسى ) فعل ماض، و ( أن ) حرف مصدر و ( يقوم ) فعل مضارع منصوب ( وزيد ) فاعل، و ( أن ) وما دخلت عليه في محل رفع فاعل ( عسى ).

وإذا كانت ناقصة: ( أن يقوم ) سد مسد الاسم والخبر ([[156]](#footnote-156)).

### رابعاً: أقسامها من حيث الإضمار:

تنقسم أفعال المقاربة من حيث الإضمار إلى ثلاثة أقسام هي:   
1/ وجوب الإضمار: يجب الإضمار في جميع أفعال المقاربة، إذا تقدم عليها اسم، فيضمر فيها ضمير يعود على الاسم السابق، نحو: ( الزيدان جعلا ينظمان )، ولا يجوز ترك الإضمار؛ فلا تقول: ( الزيدان جعل ينظمان ).  
2/ جواز الإضمار: يجوز الإضمار في الفعل ( عسى ) لأن هذا الفعل ليس واجب الإضمار حيث يجوز فيه الإضمار ويجوز عدمه، نحو: ( الزيدان عسى أن يقوما)   
3/ عدم الإضمار: وذلك في الفعل ( عسى ) فإنه يكمن عدم إضماره، مثل: ( زيد عسى أن يقومَ ) ([[157]](#footnote-157))

## المبحث الثاني: اسم أفعال المقاربة

اسم أفعال المقاربة يجب أن يكون معرفة أو مقارناً لها كما في باب كان وأخواتها، وقد يرد نكرة محضة مثل قول الشاعر:

عسى فرج يأتي به الله إنه \*\*\* له كل يوم في خليفته أمر   
الشاهد فيه: ( فرج ) حيث جاء اسم ( عسى ) نكرة محضة ([[158]](#footnote-158))

ويتقدم على أفعال المقاربة الاسم، وفي هذه الحالة يجب الإضمار في جميع أفعال المقاربة، فيضمر فيها ضمير يعود على الاسم السابق لها، مثلاً: ( الزيدان جعلا ينظمان )، ولا يجوز ترك الإضمار فلا يجوز: ( الزيدان جعل ينظمان ) و ( الزيدان عسى أن يقوما ).

**وينقسم اسم أفعال المقاربة من حيث الإعراب إلى ثلاثة أقسام هي:**

**1/ اسم يرفع بالضمة**: وذلك في الآتي:

الاسم المفرد، نحو: ( هند عست أن تقوم )

جمع المؤنث السالم، نحو: ( الهنداتُ عسين أن يقمن )

جمع التكسير، نحو: ( الأذكياء عسى أن يقوموا )

**2/ اسم يرفع بالألف**: وذلك في المثنى بنوعيه، نحو: ( الزيدان عسيا أن يقوما )

**3/ اسم يرفع بالواو**: وذلك في جمع المذكر السالم، نحو: ( الزيدون عسوا أن يقوموا ) ([[159]](#footnote-159))

**بعض خواص أفعال المقاربة:**

### عسى:

ذهب بعض النحويين إلى أنه حرف، وذهب الجمهور إلى انه فعل وهو الصحيح. والدليل على فعليته اتصال ضمائر الرفع البارزة به، نحو: ( عسيتُ، عسيتم ) ولحاق تاء التأنيث له، نحو: ( عستْ هند أن تقوم ).   
وهو فعل لا يتصرف، يرد للرجاء والإشفاق، وقد اجتمعا في قوله تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ) ([[160]](#footnote-160)) وعملها في الأصل عمل كان وأخواتها.

**أحوال عسى:**

1/ أن يكون خبرها فعلاً مضارعاً مجرداً من ( أن ) وهو قليل، مثل قول الشاعر:   
 عسى الكرب الذي أمسيتُ فيه \*\*\* يكون وراءه فرج قريب   
الشاهد فيه قوله: ( يكون وراءه فرج قريب ) حيث وقع خبر ( عسى ) فعلاً مضارعاً مجرداً من ( أن المصدرية ) وذلك قليل.

2 / أن يكون خبرها فعلاً مضارعاً مقروناً ب (أن) وهذا هو الكثير.

3/ أن يتصل ب (عسى ) الضمير الموضوع للنصب، نحو: ( عساني، عساك، عساه ) ومثل قول الشاعر:   
 ولي نفس أقول لها إذا ما \*\*\* تنازعني: لعلي أو عساني   
الشاهد فيه قوله: ( عساني ) ([[161]](#footnote-161))

ويجوز في (عسى) كسر سينها إذا أسندت إلى التاء أو النون أو الناء، نحو: قوله تعالى: ( قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ ) ([[162]](#footnote-162)) حيث قرئت بكسر السين والفتح، والمختار الفتح.

وقد تأتي (عسى) حرفاً من الأحرف المشبهة بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وذلك إذا اتصل بها ضمير نصب

نحو قول صخر الحصري:

فقلت عساها نار كأس وعلها \*\*\* تشكي فآتي نحوها فأعودها

عساها: حرف مشبه بالفعل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (عسى)، و(نار) خبر عسى مرفوع بالضمة الظاهرة ([[163]](#footnote-163)).

### كاد:

فعل ناقص، أتى منه الماضي والمضارع فقط، له اسم مرفوع، وخبر مضارع مجرد من إن، ومعناها، قارب، ونفيها نفي للمقاربة وإثباتها إثبات للمقاربة، واشتهر أن نفيها إثبات وإثباتها نفي؛ نحو: ( كاد زيد يفعل ) معناه: لم يفعل بدليل قوله تعالى: ( وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ ) ([[164]](#footnote-164)).   
وقيل: إنها تقيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر.   
وقيل: نفي الماضي إثبات، بدليل قوله تعالى: ( وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ) ([[165]](#footnote-165))، ونفي المضارع نفي، بدليل قوله تعالى: ( لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ) ([[166]](#footnote-166)) مع أنه لم ير شيئاً والصحيح الأول أنها كغيرها، نفيها نفي، وإثباتها إثبات، فمعنى: كاد يفعل: قارب الفعل، ولم يفعل وما كاد يفعل، ما قارب الفعل؛ فضلاً عن أن يفعل وترد ( كاد ) بمعنى أراد، قال تعالى: ( كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ) ([[167]](#footnote-167)) وقوله تعالى: (إِنَّ السَّاعَةَ ءاَتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى) ([[168]](#footnote-168)) أي: بمعنى أراد ([[169]](#footnote-169))

**خصائص عسى واخلولق وأوشك:**

تختص عسى واخلولق وأوشك من بين أفعال المقاربة، بأنهن قد يَكُن تاماتٍ فلا يحتجن على الخبر، وذلك إذا وليهن ( أن والفعل )، فيسندن إلى مصدره المؤول بأن، على أنه فاعل لهن، نحو: ( عسى أن يقوم ) ( اخلولق أن تسافروا ) ( أوشك أن نرحل )   
وهذا إذا لم يتقدم عليهن اسم هو المسند إليه في المعنى، فإذا تقدم عليهن اسم يصح إسنادهن إلى ضميره، فإن شئت جعلتهن تامات، وهو الأفصح، فيكون المصدر المؤول فاعلاً لهن، نحو: ( عليّ عسى أن يذهب ) ( هند عسى أن تذهب )، وإن شئت جعلتهن ناقصات، فيكون اسمهن ضميراً وحينئذ يتحملن ضميراً مستتراً أو ضميراً بارزاً مطابقاً لما قبلهن، مثل: ( علي عسى أن يذهب ) ( هند عست أن تذهب) ( الرجلان عسيا أن يذهبا ) ([[170]](#footnote-170)).

## المبحث الثالث: خبر أفعال المقاربة

### أحوال خبر أفعال المقاربة:

ينقسم خبر أفعال المقاربة إلى قسمين هما:

**1/ من حيث نوع الخبر**: ينقسم إلى ثلاثة أنواع هي:   
أ / خبر أفال المقاربة جملة فعلية: خبر أفعال المقاربة لا يكون إلا فعلاً مضارعاً نحو قوله تعالى: (كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً) ([[171]](#footnote-171))، وقوله تعالى: (فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ) ([[172]](#footnote-172))، وقد جاء الخبر هنا جملة فعلية فعلها مضارع وهو ( يكونون و أن يأتي) ([[173]](#footnote-173)).

ب/ خبر أفعال المقاربة جملة اسمية: وذلك فقط في الفعل (جعل) فإنه يجوز أن يأتي خبره جملة اسمية، مثل قول الشاعر:   
 وقد جعلتْ قلوص بني سهيل \*\*\* من الأكوار مرتعها قريب   
الشاهد فيه ورد خبر (جعل) جملة اسمية وهو ( مرتعها قريب ) ([[174]](#footnote-174))

ج/ خبر أفعال المقاربة اسم مفرد: وقد ندر مجيئه اسماً مفرداً بعد الفعل (عسى) و(كاد)

مثل قول الشاعر:   
 أكثرتَ في العذل ملحاً دائماً \*\*\* لا تكثرن إني عسيت صائماً   
الشاهد فيه قوله: ( عسيت صائماً ) حيث جاء الخبر اسماً مفرداً

ومثل قول الشاعر ثابت بن جابر:

فأبت إلى فهم وما كدت آئبا \*\*\* وكم مثلها فارقتها وهي تصفر   
الشاهد فيه: ( وما كدت آئبا ) حيث جاء الخبر اسماً مفرداً ([[175]](#footnote-175)).

**2/ من حيث اقتران خبر أفعال المقاربة ب (أن ):**

ينقسم خبر أفعال المقاربة باعتبار اقترانه وتجرده من (أن) إلى أربعة أقسام هي:

أ/ ما يجب اقترانه بها: وهو (حرى، اخلولق )، نحو: (حرى زيد أن يفعلَ ) ( اخلولقت السماء أن تمطر )، وقال الأعشى:   
 إن يقل هنّ من بني عبد شمسٍ \*\*\* فحرى أن يكون ذلك وكانا   
الشاهد فيه قوله: ( أن يكون ) حيث جاء خبر ( حرى ) مقترن ب (أن)

ب/ ما يغلب اقترانه بها: وهو: ( عسى، أوشك )، مثل قوله تعالى: (عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ) ([[176]](#footnote-176)) ونحو قول الشاعر:   
 ولو سئل الناس التراب لأوشكوا \*\*\* إذا قيل هاتوا أن يملوا فيمنعوا   
الشاهد فيه قوله:(أن يملوا) حيث جاء خبر (أوشك) جملة فعلية فعلها مقترن ب(أن)

ج/ ما يترجح تجرد خبره من أن: وهو: ( كاد، كرب )، مثل قوله تعالى: (وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ) ([[177]](#footnote-177)) ونحو قول الشاعر:   
 كرب القلب من جواه يذوب \*\*\* حين قال الوشاة هند غضوب

الشاهد فيه قوله: ( يذوب ) حيث أتى بخبر ( كاد ) فعلاً مضارعاً مجرداً من ( أن)   
ومثال الاقتران بها، قول الشاعر محمد بن مناذر:   
 كادت النفس أن تفيضَ عليه \*\*\* مذ ثوى حشو ريطة وبرود  
الشاهد فيه قوله: ( أن تفيض ) حيث ورد خبر ( كاد ) مضارع مقترن ب ( أن ) وذلك قليل ([[178]](#footnote-178))

وقول الشاعر أبي زيد الأسامي:

سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما \*\*\* وقد كربت أعناقها أن تقطعا  
الشاهد فيه قوله: ( أن تقطعا ) حيث جاء خبر ( كرب ) فعلاً مضارعاً مقترناً

ب (أن)

د/ ما يمنع اقتران خبره ب(أن): وهو أفعل الشروع (طفق، جعل، أخذ، علق، أنشأ، هبّ، هلهل) قال تعالى: (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ) ([[179]](#footnote-179))

ونحو قول الشاعر:  
 وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني \*\*\* ثوبي فانهض نهض الشارب السكر  
الشاهد فيه قوله: ( يثقلني ) جاء خبر ( جعل ) مجرد من ( أن )   
ونحو أيضاً قول الشاعر:   
 فأخذت أسال والرسوم تجيبني \*\*\* وفي الاعتبار إجابة وسؤال   
الشاهد فيه ( تجيبني ) جاء خبر ( أخذ ) جملة فعلية مجردة من ( أن ) ([[180]](#footnote-180)).

### حذف خبر أفعال المقاربة:

قد يحذف خبر أفعال المقاربة إن علم، قال تعالى:( رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)([[181]](#footnote-181)) أي: يمسح، حذف الخبر لدلالة مصدره عليه، ومنه ما جاء في الحديث: ( من تأنى أصاب أو كاد، ومن عجل أخطأ أو كاد )، وقال المرقش

وإذا ما سمعتِ من نحو أرضٍ \*\*\* بمحبّ قد مات أو قيل: كادا   
 فأعلمي غير علم شك بأني \*\*\* ذاك وأبكي لمقعد لن يقادا

أي: لن يؤخذ له بقودٍ

وقال الحطيئة:

ما كان ذنبك في جار جعلت له \*\*\* عيشاً وقد كان ذاق الموتَ أو كربا   
الشاهد فيه قوله: ( كربا ) حيث حذف خبر ( كرب ) والتقدير: أو كرب يذوقه، أي طعم الموت ([[182]](#footnote-182))

ولا يتقدم الخبر على الفعل والاسم فلا يقال في: ( طفقت أفعل ) و ( أفعل طفقت ) والسبب في ذلك أن خبر هذه الأفعال خالفت أصلها بلزوم كونها أفعالاً، فلو قدمت لازدادت مخالفتها للأصل.   
 ويجوز توسط الخبر تفضيلاً لها على إن وأخواتها فيقال: ( طفق يصليان الزيدان ) و ( كاد يطيرون المنهزمون ) ([[183]](#footnote-183)).

**شروط خبر أفعال المقاربة:**

يشترط في خبر أفعال المقاربة ثلاثة شروط هي:

1/ ان يكون فعلاً مضارعاً مسنداً إلى ضمير يعود إلى اسمها، سواء أكان مقترناً ب ( أن )، نحو: ( أوشك النهار أن ينقضي )، أم مجرداً منها، نحو: ( كاد الليل ينقضي )، ومن ذلك قوله تعالى: (لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً) ([[184]](#footnote-184))، وقوله تعالى أيضاً: (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ) ([[185]](#footnote-185))

2/ أن يكون متأخراً عنها، ويجوز أن يتوسط بينها وبين اسمها، نحو: ( يكاد ينقضي الوقت )، ونحو: ( طفق ينصرفون الناس ).

3/ يشترط في خبر (حرى، اخلولق) أن يقترن ب ( أن )، نحو قوله تعالى: (عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ)([[186]](#footnote-186))

حكم الخبر المقترن ب ( أن ) والمجرد منها:

إن كان الخبر مقترناً ب ( أن )، مثل: ( أوشكت السماءُ أن تمطر )، ( عسى الصديق أن يحضر ) فليس المضارع نفسه هو الخبر، وإنما الخبر مصدره المؤول بأن ويكون التقدير: ( أوشكت السماء ذات مطر وعسى الصديق ذا حضور )

غير انه لا يجوز التصريح بها، نحو: ( أوشكت السماء تمطر ) فيكون الخبر نفس الجملة، وتكون منصوبة محلاً على أنها خبر ([[187]](#footnote-187)).

## المبحث الرابع: تطبيق أفعال المقاربة

### 1/ أفعال المقاربة:

\*\* قال تعالى: (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ) ([[188]](#footnote-188))

يكاد: فعل مضارع ناقص يدل على المقاربة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره   
البرق: اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.   
يخطف: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يكاد ([[189]](#footnote-189))

\*\* قال تعالى: (فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ) ([[190]](#footnote-190))

وما كادوا: الواو: حرف استئناف، ما: حرف نفي، كادوا: فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كاد.   
يفعلون: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد ([[191]](#footnote-191))

\*\* قال تعالى ) فَمَا لِهَؤُلاء الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً ) ([[192]](#footnote-192))

لا يكادون: لا: حرف نفي، يكادون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها.   
يفقهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يكاد ([[193]](#footnote-193)).

\*\* قال تعالى: (لَقَد تَّابَ الله عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ) ([[194]](#footnote-194)).

كاد: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير الشأن محذوف   
يزيغ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.   
قلوب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة في محل نصب خبر كاد ([[195]](#footnote-195))

\*\* قال تعالى:( يَتَجَرَّعُهُ وَلاَ يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ) ([[196]](#footnote-196))

ولا يكاد: الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي   
يكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو   
يسيغه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والجملة الفعلية في محل نصب خبر يكاد ([[197]](#footnote-197))

\*\* قال تعالى ) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدّاً )([[198]](#footnote-198))

تكاد: فعل مضارع من أفعال المقاربة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره   
السموات: اسم تكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره   
يتفطرن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد ([[199]](#footnote-199))

### 2/ أفعال الرجاء:

\*\* قال تعالى:(عَسَى اللّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنكِيلاً)([[200]](#footnote-200))

عسى: فعل ماض ناقص، الله: لفظ الجلالة: اسم عسى مرفوع للتعظيم بالضمة، أن: حرف مصدري ونصب، يكف: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وأن وما تلاها بتأويل مصدر في محل خبر الفعل الناقص (عسى) وهو من أفعال الرجاء وهناك آراء متعددة حول تقدير الخبر أي خبر عسى وجملة يكف صلة (أن) المصدرية لا محل لها ([[201]](#footnote-201))

\*\* قال تعالى: (عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) ([[202]](#footnote-202))

عسى: فعل ماض ناقص   
ربكم: رب: اسم عسى مرفوع للتعظيم بالضمة، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.   
أ ن يهلك: أن: مصدرية ناصبة، يهلك: فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وان المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر عسى([[203]](#footnote-203))

\*\* قال تعالى: (عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) ([[204]](#footnote-204))

عسى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو   
أن: حرف نصب، يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.   
قد: حرف تحقيق، اقترب: فعل ماض مبني على الفتح   
أجلهم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والمصدر المؤول من ( أن ) وما في حيزها في محل نصب خبر عسى ([[205]](#footnote-205))

\*\* قال تعالى: (وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاء مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاء السَّبِيلِ) ([[206]](#footnote-206))

عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر   
ربي: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.   
أن: حرف مصدري ونصب   
يهديني: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها في محل نصب خبر عسى ([[207]](#footnote-207))

\*\* قال تعالى: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ) ([[208]](#footnote-208))

عسيتم: فعل ماض من أفعال الرجاء مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها.   
إن: حرف مصدري ونصب   
تفسدوا ك فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من أن والفعل والفاعل في موضع نصب خبر عسى ([[209]](#footnote-209))

\*\* قال تعالى: (عَسَى رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْراً مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ) ([[210]](#footnote-210))

عسى: فعل ماض ناقص

ربنا: رب، اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

راغبون: خبر عسى مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ([[211]](#footnote-211))

### 3/ أفعال الشروع:

\*\* قال تعالى: (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ) ([[212]](#footnote-212))

وطفقا: الواو، حرف عطف

طفقا: فعل ماض ناقص مبنى على الفتح والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم طفق.

يخصفان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر طفق ([[213]](#footnote-213))

\*\* قال تعالى: ( رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ) ([[214]](#footnote-214))

فطفق: الفاء، فاء الفصيحة مفصحة عن جملة قد حذفت

طفق: فعل ماض مبني من أفعال الشروع، واسمها ضمير مستتر يعود على سليمان، والخبر محذوف تقديره يمسح ([[215]](#footnote-215)).

## الفصل الثالث: ظنّ وأخواتها

### المبحث الأول: معاني ظن وأخواتها

### التعريف:

ظن وأخواتها، أفعال ناسخة، تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما، ويسمى الأول مفعولاً به أول، الثاني مفعول به ثاني ([[216]](#footnote-216))   
 وهذه الأفعال من عوامل المبتدأ والخبر، ولذلك احتاجت إلى مفعولين، فالأول ما كان مبتدأ، والثاني ما صلح أن يكون خبراً، وإنما نصبتهما لأنهما جاءا بعد الفعل والفاعل، والذي تعلق به الظن فيهما هو المفعول الثاني، وذكر المفعول الأوّل لأنه محل الشئ المظنون، لا لأنه مظنون، مثل: ( ظننت زيداَ منطلقاً )، ف (زيد) فيه غير مظنون، وإنما المظنون انطلاقه.   
 وهي تدخل على المبتدأ والخبر لتحدث في الجملة معنى الظن والعلم اللذان لم يتحقق معناها في المبتدأ والخبر، مثل: ( زيد منطلق ) يجوز أن يكون قلت ذلك عن ظنّ وعلم فإذا ظننت أو علمت صرحت بالحقيقة، وزال الاحتمال ([[217]](#footnote-217))

### أقسام ظنّ وأخواتها:

**1/ ما يفيد الظن أو الرجحان:**   
تدل هذه الأفعال على الظنّ في الخبر، أي إن علاقة الخبر بالمبتدأ علاقة ظنية، وهي: ( ظنّ، زعم، جعل، حجا، هبّ، عدّ، علم، حسب، خال، تعلم بمعنى اعلم )

**2/ ما دلّ على اليقين:**

أي قوة حكم إثبات الخبر للمبتدأ، وهي: ( وجد، رأى، ألفى، درى )

**3/ ما يفيد التحويل:**

تفيد التحويل أو التصيير وهي:   
جعل، صير، وهب، تخذ، اتخذ، ترك، ردّ ) ([[218]](#footnote-218))

### معانيها:

**1/ ظن: ومن معانيها:**   
أ/ تفيد في الخبر الرجحان واليقين والغالب كونها للرجحان. تتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر. ومثالها في الرجحان قول الشاعر:   
 ظننتك إن شبت لظى الحرب صالياً \*\*\* فعردت فيمن كان عنها معردا   
الشاهد فيه قوله: ( ظننتك ) فإن الظن فيه يحتمل أن يكون بمعنى اليقين، ويحتمل أن يكون بمعنى الرجحان، والغالب فيه هو الرجحان، ف (الكاف) المفعول الأول، و (صالياً) المفعول الثاني   
ومثالها لليقين قوله تعالى: (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) ([[219]](#footnote-219))   
ب/ تأتي بمعنى اتهم: وتنصب مفعولاً واحداً، نحو: ( ظننت فلاناً ) أي: اتهمته، ومنه قوله تعالى: (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) ([[220]](#footnote-220)) أي: بمتهم والقراءة المشهورة بضنين: أي ببخيل ([[221]](#footnote-221))

**2/ زعم: ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى الرجحان: مثل قول أبي ذؤيب الهذلي:   
 فإن تزعميني كنت اجهل فيكم \*\*\* فإني شريت الحلم بعدك بالجهل   
 الشاهد فيه قوله: ( تزعميني كنت أجهل ) حيث استعمل المضارع من ( زعم ) بمعنى الرجحان ونصب به مفعولين؛ أحدهما ( ياء المتكلم ) والثاني جملة ( كان ) ومعموليها، والمعنى لئن كان يترجح ([[222]](#footnote-222))   
ب/ تأتي بمعنى كفل: مثل قوله تعالى: (وَأَنَاْ بِهِ زَعِيمٌ) ([[223]](#footnote-223)) أي كفيل به، ولا تتعدى هذه إلا بحرف الجر، تقول: ( زعم الأخ بأخيه ) أي: كفل به ([[224]](#footnote-224))

**3/ جعل: ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى أعتقد: قال تعالى:( وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً)([[225]](#footnote-225)) وقد جاءت بمعنى ( اعتقد ) أي: اعتقدوا ونصبت مفعولين هما: ( الملائكة ) و( إناثاً ) ([[226]](#footnote-226))   
ب/ تأتي بمعنى ( أوجد، أوجب، ألقى ): وفي هذه الحالة يتعدى إلي واحد لكنه لابد من وجود شبه جملة حينئذ وكأنه تعدى إلى المفعول الثاني بواسطة حرف الجر، مثل: ( جعلوا له الأمور ) ([[227]](#footnote-227))   
ج/ تأتي بمعنى ( صير): مثل قوله تعالى: (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً) ([[228]](#footnote-228)) ف ( الأرض ) مفعول به أول، و( فراشاً ) مفعول به ثان ([[229]](#footnote-229)).

**4/ حجا: ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى الظن: نحو قول تميم بن مقبل:   
 قد كنت أحجوا أبا عمرو أخا ثقة \*\*\* حتى ألمت بنا يوماً ملمات   
الشاهد فيه: ( أحجوا أبا عمرو أخا ثقة ) حيث استعمل المضارع من ( حجا ) وهو ( أحجوا ) ونصب به مفعولين هما ( أبا عمرو ) و ( أخا ثقة )، و(أحجوا) جاءت بمعنى أظن ([[230]](#footnote-230))   
ب/ تأتي بمعنى ( قصد )، ومنه قول الأخطل:   
 حجونا بني النعمان إذا عصى ملكهم \*\*\* وقبل بني النعمان حاربنا عمرو  
الشاهد فيه قوله: ( حجونا ) حيث جاء بمعنى ( قصد ) أي قصدنا بني النعمان   
ج/ تأتي بمعنى غلب في المحاجاة: وهي أن تلقى على مخاطبك كلمة يخالف لفظها معناها، وتسمى الكلمة أحجية وأدعية، والتي بمعنى غلب في المحاجاة أو بمعنى قصد تتعدى إلى مفعول واحد.   
د/ تأتي بمعنى ( أقام ): مثل قول عمارة بن أيمن:   
 حيث تحجي مُطرِق بالفالق   
الشاهد فيه: ( تحجي ) حيث جاء بمعنى ( أقام ) أي حيث تقيم   
وفي هذه الحالة لا تتعدى بنفسها وإنما تتعدى بحرف الجر ([[231]](#footnote-231))

**5/ هَبْ: ومن معانيها:** تأتي بمعنى ( اعتقد ): مثل قول عبد الله بن همام السلولي:   
 فقلت: أجرني أبا مالك \*\*\* وإلا فهبني أمراً هالكا   
 الشاهد فيه ( فهبني أمراً هالكاً ) حيث جاءت بمعنى ( اعتقد ) ف ( ياء المتكلم ) مفعول به أول، و ( أمراً ) مفعول به ثان ([[232]](#footnote-232))

**6/ عدّ: ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى الظن: مثل قول النعمان بن بشير:   
 فلا تعدد المولى شريكك في الغنى \*\*\* ولكنما المولى شريكك في العُدم   
الشاهد فيه استعمال ( عد ) بمعنى ( ظن ) ونصب بها مفعولين هما ( المولى ) و ( شريكك ) ([[233]](#footnote-233))   
ومنه أيضا قول أبي داؤد الأيادي:   
 لا أعد الإقتار عدما ولكن \*\*\* فقد من قد فقدته الإعدام   
الشاهد فيه قوله: ( أعدّ ) بمعنى ( أظن ) ونصب بها مفعولين هما ( الإقتار ) و ( عدماً ) ([[234]](#footnote-234))   
ب/ تأتي بمعنى (حسب) و (أحصى): وهي في هذه الحالة ينصب مفعولا به واحداً، نحو: ( عددتُ دراهمي ) أي: حسبتها وأحصيتها ([[235]](#footnote-235))

**7/ عَلِمَ: ومن معانيها الآتي:**   
أ/ تأتي بمعنى اليقين، مثل قول الشاعر:   
 علمتك الباذل المعروف فانبعثت \*\*\* إليك بي وأجفان الشوق والأمل   
الشاهد فيه قوله ( علمتك ) جاءت بمعنى (أيقنت) أي تيقنت فنصب به مفعولين هما (الكاف) و (الباذل) ونحو: ( علمت الصلح خيراً ) ([[236]](#footnote-236))   
ب/ تأتي بمعنى الظن، مثل قوله تعالى: (فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ) ([[237]](#footnote-237))   
الشاهد في الآية (علم ) أي بمعنى (ظن) فنصب ف (هن) مفعول أول و (مؤمنات) مفعول ثان ([[238]](#footnote-238))

**8/ حَسِبَ: ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى الرجحان، مثل قول الشاعر زفر بن الحارث:   
 وكنا حسبنا كلّ بيضاء شحمة \*\*\* عشيةَ لاقينا جذام وحميرا   
الشاهد فيه قوله: (حسبنا ) حيث جاءت بمعنى الرجحان، فنصب به مفعولين هما: ( كلّ ) و ( شحمة )   
ب/ تأتي بمعنى اليقين، مثل قول لبيد العامري:  
 حسبت التقى والوجود خير تجارة \*\*\* رباحاً إذا ما المرءُ أصبح ثاقلا   
الشاهد فيه قوله: (حسب ) حيث جاءت بمعنى (أيقن) فنصب به مفعولين هما: (التقى) و (خير) ([[239]](#footnote-239))

**9/ خال، ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى الظن، مثل قول الشاعر:   
إخالك أن لم تغضضِ الطرف ذا هوى \*\*\* يسومك ما لا يستطاع من الوجد   
الشاهد فيه مجئ:(خال) بمعنى (الظن) أي: ظننتك ونصبت بها مفعولين هما: (الكاف) و (ذا هوى) ([[240]](#footnote-240))   
ب/ تأتي بمعنى اليقين، مثل قول النمر بن تولب العكلي:   
 دعاني الغواني عمهن وخلتني \*\*\* لي اسم فلا أدعى به وهو أول   
الشاهد فيه مجئ (خلتني) بمعنى (اليقين) ونصب به مفعولين همل ( الياء) وجملة (لي اسم) ([[241]](#footnote-241))

**10/ تعلم بمعنى (أعلم)، ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى، مثل قول زياد بن سيار   
 تعلم شفاء النفس قهر عدوها \*\*\* فبالغ بلطف في التحيل والمكر   
الشاهد فيه قوله: (تعلم) حيث ورد فيه (تعلم بمعنى أعلم ) ونصبت مفعولين هما: (شفاء) و(قهر) وهي أكثر ما تتعدى إلى (أن) المؤكدة ومعموليها، مثل قول النابغة الذبياني:   
 تعلم أنه لا طير إلا \*\*\* على مُتطير وهو الثبور ([[242]](#footnote-242))

**11/ وَجَدَ: ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى اليقين: مثل قوله تعالى: (وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) ([[243]](#footnote-243)) حيث نصبت مفعولين هما (أكثرهم) و (لفاسقين)([[244]](#footnote-244))   
ب/ تأتي بمعنى أصاب: نحو: (وجدتُ ضالتي) أي: أصبتها، فتتعدى في هذه الحالة لمفعول واحد   
ج/ تأتى بمعنى حزن أو حقد: وفي هذه الحالة لا تتعدى بل هي لازمة ([[245]](#footnote-245))   
د/ تأتي بمعنى لقي: فتتعدى إلى مفعول به واحد، نحو: ( وجدتُ القلم ) أي: لقيته([[246]](#footnote-246))

**12/ رأى: ومن معانيها الآتي:**   
أ/ تأتي بمعنى اليقين، مثل قول الشاعر خداش بن زهير:   
 رأيت الله أكبر كل شئ \*\*\* محاولة وأكثرهم جنوداً   
الشاهد فيه (رأي) حيث جاء لليقين أي: أيقنت ونصبت مفعولين هما، الأول (لفظ الجلالة) والثاني (أكبر)   
ب/ تأتي بمعنى (ظن)، مثل قوله تعالى:( إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً) ([[247]](#footnote-247)) أي: يظنونه   
ج/ تأتي بمعنى (اعتقد)، نحو: (رأي أبو حنيفة حلّ كذا)، ومثل قول الشاعر   
 رأى الناس إلا من رأى رأيه \*\*\* خوارج تراكيب قصد المخارج   
الشاهد فيه ( رأى) حيث استعمل بمعنى ( اعتقد ) ([[248]](#footnote-248))

د/ تأتي بمعنى (أبصر)، أي: رأى بعينه وتسمى رأى البصرية وفي هذه الحالة تنصب مفعول به واحد، نحو: ( رأيت الطائر فوق الشجرة)   
ه/ تأتي بمعنى (أصابه الرئه) أو من (الرأي) أي: المذهب، فتتعدى إلى مفعول به واحد مثل: ( ضرب زيداً سميراً فرأه ) ([[249]](#footnote-249))   
و/ تأتي بمعنى (حلم) أي: رأى في منامه: وتسمى رأى الحُلمية، مثل قوله تعالى: ( إني أراني أعصر خمرا ) ([[250]](#footnote-250)) ومثل قول الشاعر عمرو بن احمد الباهلي:   
 أراهم رفقتي حتى رفقتي حتى إذا ما \*\*\* تجافى الليل وانخزل انخزالا   
الشاهد فيه ( رأى ) بمعنى ( حلم ) أي، رأى في منامه، ف ( الضمير البارز المتصل به هم ) مفعول أول، و ( رفقتي) مفعول به ثان ([[251]](#footnote-251)).

**13 / ألفى: ومن معانيها:**   
أ/ تاتي بمعنى (علم واعتقد)، مثل قوله تعالى: (إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءهُمْ ضَالِّينَ) ([[252]](#footnote-252)) ف ( آباءهم ) مفعول به أول، و ( ضالين) مفعول به ثان   
ب/ تاتي بمعنى (وجد) أو أصاب الشي وظفر به، مثل قوله تعالى: (وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ) ([[253]](#footnote-253)) أي: بمعنى وجداه، وفي هذه الحالة ينصب مفعول به واحد ([[254]](#footnote-254))

**14 / درى:** **ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى اليقين، مثل قول الشاعر:  
 دريتُ الوفيَّ العهدَ يا عروَ فاعتبط \*\*\* فإن اعتباطاً بالوفاء حميد   
الشاهد فيه: (دريت) حيث جاء بمعنى أيقنت، وقد نصب به مفعولين هما (التاء) في دريت، والثاني في (الوفي)   
ب/ تأتي بمعنى (ختل): أي: خدع فتتعدى لواحد في هذه الحالة نحو: ( دريتَ الصيدَ ) إي: ختلته   
 والأكثر في ( درى) أن يتعدى بالباء لواحد نحو: (دريت كذا) فإن دخلت عليه همزة النقل تعدى إلى واحد بنفسه، وإلى الثاني بالباء نحو قوله تعالى: (قُل لَّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ) ([[255]](#footnote-255)) فضمير المخاطب مفعول به أول، والجار والمجرور مفعول به ثان ([[256]](#footnote-256))

**15 / صيّر: ومن معانيها**   
أ/ تأتي بمعنى التحويل، مثل: ( صيرتُ الكسولَ مجتهداً ) ف (الكسول) مفعول به أول، و ( مجتهداً) مفعول به ثان   
ب/ تأتي بمعنى نقل، مثل: ( صيرتُ الطفل إلي مدرسته ) وفي هذه الحالة تنصب مفعول به واحد   
ج/ تأتي بمعنى رجع، فتكون فعلاً لازماً، نحو: ( صار زيد إلى المدينة ) ([[257]](#footnote-257))

**16 / ترك: ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى التصيير، أي التحويل: قال تعالى: (وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) ([[258]](#footnote-258))، فقد تعدى إلى مفعولين الأول: الضمير المتصل وهو ( الهاء )، والثاني هو ( آية )، ومثل قول الشاعر:   
 وربيتة حتى إذا ما تركته \*\*\* أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه   
الشاهد فيه: ( ترك ) بمعنى صير أي بمعنى صيرته، أو حولته ف ( الهاء ) مفعول أول، و (أخا القوم) مفعول ثان   
ب/ تأتي بمعنى خلى أو أهمل أو أغفل: وفي هذه الحالة تتعدى إلى مفعول واحد، مثل قوله تعالى: (فَإِن كُنَّ نِسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ) ([[259]](#footnote-259)) وهي بمعنى خلى، أما بمعنى أهمل مثل قوله تعالى: (إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ) ([[260]](#footnote-260))، وقوله تعالى: (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ) ([[261]](#footnote-261)) حيث جاءت ( ترك ) هنا بمعنى ( أبقى ) ([[262]](#footnote-262))

**17/ ردّ: ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى التحويل أي التصيير: مثل قول الشاعر عبد الله بن الزبير الأسدى:   
 فرّد شعورهن السودَ بيضا \*\*\* ورّد وجوههن البيضَ سودا   
الشاهد فيه: ( فرد شعورهن السود ) و ( رد وجوههن البيض ) حيث جاء بمعنى صير أو تحول ([[263]](#footnote-263))

**18 / وَهَب:** **ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى جعل، مثل: ( وهبني الله فداك ) أي: جعلني فداك   
ب/ تأتي بمعنى منح، مثل: ( وهبتُ المجتهدَ مكافأة ) أي: منحته مكافأة   
ج/ تأتي بمعنى صيّر، مثل: ( وهبتُ الكسولَ مجتهداً ) أي: صيرته مجتهداً

والفرق بينها وبين (هَبْ ) أن ( هب) فعل جامد لا يؤخذ منه إلا الأمر و ( وهب ) فعل جامد ملازم لصيغة الماضي ([[264]](#footnote-264)).

**19 / اتّخذ:** **ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى صير: فتنصب مفعولين مثل قوله تعالى: ( وَاتَّخَذَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً)([[265]](#footnote-265)) ف (إبراهيم ) مفعول به أول و ( خليلا ) مفعول به ثان.   
وإذا جردت من معنى (صير) تنصب مفعولاً به واحداً نحو: ( اتخذ الكفار مع الله إلهاً واحداً ) ([[266]](#footnote-266))

**20 / تخذ:** **ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى صير: مثل قول جندب بن مُرة الهذلي:   
 تخذ غُراز إثرهم دليلا \*\*\* وفروا في الحجاز ليعجزوني   
الشاهد فيه قوله: ( تخذ ) بمعنى صير أي: صيرت، ف ( غراز ) مفعول به أول، و ( دليلا ) مفعول ثان ([[267]](#footnote-267))

**21 / جعَل:** **ومن معانيها:**   
أ/ تأتي بمعنى الرجحان، مثل قوله تعالى: (وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً) ([[268]](#footnote-268)) أي بمعنى: اعتقدوا ف ( الملائكة ) مفعول به أول و ( إناثا ) مفعول به ثان.  
ب/ تأتي بمعنى صير أى التحويل من حال إلى حال، مثل قوله تعالى: (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاء مَّنثُوراً) ([[269]](#footnote-269)) أي: صيرناه هباء، ف ( الهاء ) مفعول اول، و ( هباء ) مفعول ثان ([[270]](#footnote-270))

## المبحث الثاني: أقسام ظنّ وأخواتها

**تنقسم ظن وأخواتها إلى قسمين هما:**

أولاً: من حيث النوع:   
تنقسم ظنّ وأخواتها من حيث النوع إلى قسمين هما:   
**1/ أفعال القلوب**:   
وهي التي معانيها قائمة بالقلب. متصلة به كالعلم واليقين والظنّ ([[271]](#footnote-271))، وسميت بذلك لأن معانيها قائمة بالقلب متصلة به، وهي المعاني النفسية التي تعرف اليوم بالأمور النفسية؛ ويسميها القدماء: الأمور القلبية لاعتقادهم أن مركزها القلب. ومنها: ( الفرح، والحزن، والفهم، والذكاء، واليقين والإنكار ([[272]](#footnote-272))

وتنقسم أفعال القلوب إلى أربعة أقسام هي:  
1/ ما يفيد في الخبر يقيناً وهو أربعة: ( وجد، ألفى، تعلم بمعنى أعلم، درى )   
 **أ/ وَجَدَ**: أي بمعنى علم ومصدرها الوجود، مثل قوله تعالى: (تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً) ([[273]](#footnote-273)) ف ( الهاء) مفعول به أول، و( خيراً ) مفعول به ثان، ومنه قوله تعالى: (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) ([[274]](#footnote-274)) ف ( الهاء ) مفعول به أول، و ( صابراً ) مفعول به ثان ([[275]](#footnote-275)).

**ب/ ألفى**، قال تعالى: (إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءهُمْ ضَالِّينَ) ([[276]](#footnote-276)) ف ( آباءهم ) مفعول به أول، و ( ضالين ) مفعول به ثان ([[277]](#footnote-277))   
 **ج/ تعلم بمعنى أعلم**: فالكثير فيها أن تتعدى إلى (أن) المؤكدة ومعموليها، نحو: ( تعلم أن الرباء بلاء)، أن واسمها وخبرها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي ( تعلم )، ومنه قول زهير بن أبي سلمى:   
 فقلت تعلم أن للصيد غرة \*\*\* وإلا تضيعها فإنك قاتله   
ويقل أن ينصب مفعولين كل منهما اسم مفرد، نحو: ( تعلم الحياةَ جهاداً ) ([[278]](#footnote-278))   
 ومنه قول زياد بن سيار   
 تعلم شفاء النفس قهر عدوها \*\*\* فبالغ بلطف في التخيل والمكر   
ف ( شفاء النفس ) مفعول به أول، و ( قهر عدوها ) مفعول به ثان ([[279]](#footnote-279))   
 **د/ درى**: الأكثر فيه ان يتعدى لواحد بالباء، نحو: ( دريت بسفرك ) فإن دخلت عليه الهمزة تعدى بها لواحد، والثاني بالباء، مثل قوله تعالى: (قُل لَّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ) ([[280]](#footnote-280))   
فضمير المخاطب مفعول به أول، والجار والمجرور مفعول به ثان.   
 وقد ينصب ( درى ) مفعولين بنفسه، ولكنه قليل نحو: ( دريت ثمرة العلم )، ومنه قول الشاعر:   
 دريت الوفي العهد يا عرو فاعتبط \*\*\* فغن إعتباطاً بالوفاء حميد   
فالمفعول به الأول هو ( التاء ) التي وقعت نائب فاعل، والثاني هو ( الوفي ) ([[281]](#footnote-281))

2 / ما يفيد في الخبر رجحاناً: أي رجحان اليقين: وأفعاله خمسة هي: ( جعل بمعنى اعتقد، حجا، عدّ هبّ، زعم )   
 **أ/ جعل بمعنى اعتقد:**، مثل: ( جعلت الفلاح نافعاً ) أي: اعتقد،ومنه قوله تعالى: (وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً) ([[282]](#footnote-282)) أي: اعتقدوا.   
 **ب/ حجا**، نحو: ( حجوت الجوّ بارداً )، ومنه قول الشاعر:   
 قد كنت أحجوا أبا عمرو أخا ثقة \*\*\* حتى ألمت بنا يوماً ملمات   
المفعول به الأول هو ( أبا عمرو ) والمفعول به الثاني هو ( أخا ثقة )   
 **ج/ عدّ**، نحو قول الشاعر النعمان بن بشير   
 فلا تعدد المولى شريكك في الغنى \*\*\* ولكنما المولى شريكك في العُدم   
المفعول به الأول هو ( المولى ) والمفعول به الثاني هو ( شريكك )، ونحو أيضاً قول الشاعر جرير بن عطية:   
 تعدون عقر النيب أفضل مجدكم \*\*\* بنى ضو طرى لولا الكمي المقنعا   
ف ( عقر النيب ) مفعول أول، و( أفضل مجدكم ) مفعول ثان   
 **د/ هبّ**، نحو قول الشاعر همام السلولي:   
 فقلت: أجرني أبا مالك \*\*\* وإلا فهبني أمراً هالكا   
ف ( ياء المتكلم ) مفعول أول، و( أمراً ) مفعول ثان ([[283]](#footnote-283))

**ه/ زعم**، نحو قول الشاعر أبي ذؤيب الهذلي:   
 فإن تزعميني كنت أجهل فيكم \*\*\* فإني شريت الحلم بعدك بالجهل   
ف( ياء المتكلم ) مفعول أول، وجملة كان ومعموليها مفعول ثان.   
والأكثر في ( زعم ) أن تتعدى إلى معموليها بواسطة ( أن ) المؤكدة سواء أكانت مخففة من الثقيلة نحو قوله تعالى: (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) ([[284]](#footnote-284))

أم كانت مشددة كما في قول عبيد بن عتبة:   
 فذق هجرها؛ قد كنت تزعم أنه \*\*\* رشاد ألا يا ربما كذب الزعم   
وقد تتعدى ( زعم ) إلى مفعولين بغير توسط ( أن ) بينهما؛ فمن ذلك قول أبي أمية الحنفي:   
 زعمتني شيخاً ولست بشيخ \*\*\* إنما الشيخ من يدب دبيبا ([[285]](#footnote-285)).

3 / ما يرد بالوجهين أي الرجحان واليقين، والغالب كونه لليقين: وهو اثنان:

( رأي، علم )   
 **أ / رأى**: بمعنى علم أو ظن، فإن كانت بصرية، أو من أصاب رئته تعدت إلى واحد ([[286]](#footnote-286))، ويستعمل في الظن كما يستعمل في اليقين إذا كان معناه قلبياً، مثل قوله تعالى: (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً) ([[287]](#footnote-287)) ف ( هاء ) الغائب في الموضعين ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول، أما كل من ( بعيدا وقريبا ) مفعول به ثان منصوب، ومنه قول الشاعر خداش بن زهير:

رأيت الله أكبر كل شئ \*\*\* محاولة وأكثرهم جنودا   
ف ( الله ) لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب، و( أكبر ) مفعول به ثان منصوب، فالرؤية القلبية تنصب مفعولين، أما إذا كانت بصرية فإنها تتعدى إلى مفعول واحد، وهي بمعنى ( نظر ) كأن تقول: ( متى رأيت صواباً سجعت عليه )، ومنه قوله تعالى: (فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ) ([[288]](#footnote-288))، وقد يرد بمعنى (ذهب) من المذهب أو الذهاب فبتعدى إلى واحد، نحو: ( رأى أبو حنيفة حلّ كذا ) و ( رأى الشافعي حرمته ) ([[289]](#footnote-289))

**ب/ علم**، مثل قوله تعالى: (وَاعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) ([[290]](#footnote-290)) المصدر المؤول ( أن الله عزيز ) سد مسد مفعولي ( أعلم ) في محل نصب، ومنه قوله تعالى: (فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ) ([[291]](#footnote-291)) فضمير الغائب ( هن ) مبني في محل نصب، مفعول به أول، و ( مؤمنات ) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة.  
فإن جاء بمعنى المعرفة تعدى إلى واحد، نحو قوله تعالى: ( علم كل أناس مشربهم ) ([[292]](#footnote-292)) أي: عرف كل أنس ([[293]](#footnote-293)).

4 / ما يفيد في الخبر رجحاناً أو يقيناً، والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة: ( طنّ، خال، حسب )   
 **أ/ طنّ**، نحو قول الشاعر:   
 ظننتك إن شُبت لظي الحرب صاليا \*\*\* فعردتُ فيمن كان عنها معردا   
فالكاف مفعول به أول و ( صاليا ) مفعول به ثان، ومنه قوله تعالى: (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) ([[294]](#footnote-294))   
 **ب/ حسب**، مثل قول الشاعر زفر بن الحارث الكلابي:   
 وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة \*\*\* عشية لا قينا جذام وحميرا   
ف ( كل ) مفعول به أول، و ( شحمة ) مفعول به ثان، ونحو أيضا قول الشاعر لبيد العمري:   
 حسبتُ التقى والوجود خير تجارة \*\*\* رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلا   
ف ( التقى ) مفعول به أول، و( الوجود ) معطوف عليه، و( خير ) مفعول به ثان   
 **ج/ خال**، نحو قول الشاعر:   
 إخالك إن لم تغضض الطرفَ ذا هوى \*\*\* يسومك ما لا يستطاع من الوجود   
ف ( الكاف ) مفعول به أول و ( ذا هوى ) مفعول به ثان، ونحو قول الشاعر:   
 ما خلتني زلتُ بعدكم ضمناً \*\*\* أشكو إليكم حُمرة الألم   
ف ( ياء المتكلم ) مفعول به أول، و( ضمنا ) مفعول به ثان ([[295]](#footnote-295))

**2 / أفعال التحويل:**

أفعال التحويل أي أفعال التصيير فتتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدا والخبر، وهي ( صير، جعل، وهب، تخذ، اتخذ، ترك، رد ).   
 **أ/ صيّر**، نحو: ( صيرت الطين خزفاً )   
 **ب/ جعل**، نحو قوله تعالى: (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاء مَّنثُورا)([[296]](#footnote-296))   
 **ج/ وهب**، نحو: ( وهبني الله فداك ) أي: صيرني   
 **د/ تخذ**، نحو قوله تعالى: (قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً) ([[297]](#footnote-297))   
 **و/ اتخذ**، نحو قوله تعالى: (وَاتَّخَذَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً) ([[298]](#footnote-298))   
 **ك/ ترك**، نحو قوله تعالى: (وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ) ([[299]](#footnote-299)) ونحو قول الشاعر:   
 وربيته حتى إذا مل تركته \*\*\* أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه   
 **ل/ ردّ**، نحو قول الشاعر عبد الله بن الزبير:   
 رمى الحدثان نسوة آل حرب \*\*\* بمقدار سمدن له سمودا   
 فردّ شعورهن السودَ بيضا \*\*\* وردّ وجوههن البيض سودا   
الشاهد فيه قوله: ( فرد شعورهن..... ) و ( ورد وجوههن.......) حيث استعمل ( ردّ ) بمعنى ( صير) ونصب به مفعولين ([[300]](#footnote-300))

### ثانياً: أقسام ظن وأخواتها من حيث التصرف:

تنقسم ظنّ وأخواتها من حيث التصرف إلى قسمين هما:

**1 / المتصرفة**، وهى: ( خال ظن، حسب، زعم، عدّ، حجا، جعل، رأى، وجد، درى ) فيستعمل منها الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر، نحو:   
الماضي: ( ظننت زيداً قائماً )   
المضارع: ( أظنّ زيداً قائماً )   
الأمر: ( ظُنْ زيداً قائماً )   
اسم الفاعل: ( أنا ظانّ زيداً قائماً )   
اسم المفعول: ( زيد مظنون أبوه قائماً )   
ف ( أبوه ) هو المفعول الأول وارتفع لقيامه مقام الفاعل، و ( قائما ) المفعول الثاني   
المصدر: ( عجبت من ظنّك زيداً قائماً )

**2 / غير المتصرفة: ( الجامدة )**   
 وهي ( هب، تعلم بمعنى اعلم ) فلا يستعمل منها إلا صيغة الأمر.   
مثل قول الشاعر زياد بن سيار:   
 تعلم شفاء النفس قهر عدوها \*\*\* فبالغ بلطف في التحيل والمكر  
الشاهد فيه قوله: ( تعلم ) بمعنى اعلم، حيث جاء غير متصرف   
ومثل قول ابن همام السلولي:   
 فقلت أجرني أبا مالك \*\*\* وإلا فهبني أمرا هالكا  
الشاهد فيه قوله ( هب ) حيث جاءت جامدة غير متصرفة ([[301]](#footnote-301)).

## المبحث الثالث: أحكام ظنّ وأخواتها

تختص ظنّ وأخواتها بعدد من الأحكام وهي على التقسيم التالي:

1 / حكم عملها: وينقسم إلى الآتي:   
 أ/ إعمال ظنّ وأخواتها   
 ب/ إلغاء ظنّ وأخواتها   
 ج/ تعليق ظنّ وأخواتها

2 / حكم حذف المفعولين أو أحدهما

3 / حكم تقديم الناسخ

4 / حكم الاستغناء عن المفعولين بالمصدر المؤول

5 / حكم خبر ظنّ وأخواتها، وينقسم إلى الآتي:   
 أ/ خبر مفرد   
 ب/ خبر جملة   
 ج/ خبر شبه جملة

6 / حكم استعمال القول معنى الظنّ

7 / حكم جواز وقوع فاعلها ومفعولها الأول ضميرين معينين

وشرح هذه الأحكام على النحو الآتي:

أحكام ظنّ وأخواتها من حيث عملها:   
تنقسم ظنّ وأخواتها من حيث العمل إلى الآتي:   
1/ إعمال ظنّ وأخواتها: الإعمال هو نصبها المفعولين، وهو واجب إذا تقدمت عليها ولم يأتِ بعدها معلق، نحو: ( ظننت زيداً عالماً )، وجائز إذا توسطت بينهما، نحو:( زيداً ظننت عالماً ) أو تأخرت عنهما، نحو:(زيداً عالماً ظننت)([[302]](#footnote-302))   
2/ إلغاء ظنّ وأخواتها: الإلغاء هو إبطال عملها في اللفظ والمحلّ لتوسطها بين المفعولين أو تأخرها عنهما، مثال توسطها بينهما: ( زيداً ظننت عالماً ) بالإعمال، ويجوز: ( زيدٌ ظننت عالمٌ ) بالإهمال، مثل قول جرير:   
 أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدني \*\*\* وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور   
الشاهد فيه قوله: ( وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور ) ف ( اللؤم ) مبتدأ مؤخر و ( في الأراجيز ) في موضع رفع، لأنه خبر مقدم وألغيت ( خلت ) لتوسطها بينهما، ومثال تأخرها عنهما قولك: ( زيدٌ عالمٌ ظننت ) بالإهمال، وهو الأرجح، ويجوز، ( زيداً عالماً ظننت ) بالإعمال، وذلك مثل قول الشاعر:   
 القوم في أثري ظننت فإن يكن \*\*\* ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا   
ف ( القوم ) مبتدأ و ( في أثرى ) في موضع رفع على أنه خبره، وأهملت ( ظنّ ) لتأخرها عنهما ([[303]](#footnote-303))   
3/ تعليق ظن وأخواتها: التعليق هو منع الناسخ من العمل الظاهر في لفظ المفعولين معاً، أو لفظ احدهما، دون منعه من العمل في المحل، فهو في الظاهر ليس عاملاً النصب، ولكنه في التقدير عامل ([[304]](#footnote-304))

والتعليق هو إبطال عملها لفظاً، لا محلاً، لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين معموليها، والمراد بما له صدر الكلام الآتي:   
1 / ما النافية، نحو: ( علمت ما زيدٌ قائمٌ )، وقال تعالى: (لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاء يَنطِقُونَ) ([[305]](#footnote-305)) ف ( هؤلاء) مبتدأ، و( ينطقون) خبره، وليسا مفعولاً أول وثانياً.   
2 / لا النافية، نحو: ( علمت لا زيدٌ قائمٌ ولا عمرو )   
3 / إن النافية، قال تعالى: (وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً )([[306]](#footnote-306)) أي: ما لبثتم إلا قليلا   
4 / لام الابتداء، نحو: ( علمت لزيدٌ قائمٌ )، وقال تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ) ([[307]](#footnote-307))   
5 / لام القسم، نحو قول الشاعر لبيد بن ربيعة:   
 ولقد علمت لتأتين منيتي \*\*\* إن المنايا لا تطيش سهامها   
6 / الاستفهام، نحو: ( علمت أزيدٌ قائمٌ )   
7 / اسم الاستفهام: سواء كان أحد جزئي الجملة، أو كان فضلة، نحو قوله تعالى: (وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقَى) ([[308]](#footnote-308))، ونحو قوله تعالى: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ) ([[309]](#footnote-309)) ف (أي منقلب) منصوب ب (ينقلبون) على المصدرية؛ أي ينقلبون أي انقلاب، و (يعلم) معلقة عن الجملة بأسرها، لما فيها من اسم الاستفهام وهو (أي) ([[310]](#footnote-310))

والتعليق يقع في أربعة أنواع من الفعل هي:   
1/ كل فعل شك لا ترجيح فيه لأحد الجانبين على الآخر، نحو: ( شككت أزيد عندك أم عمرو ) و ( نسيت أ إبراهيم مسافر أم خالد )   
2/ كل فعل يدل على العلم، نحو: ( تبينت أصادق أنت أم كاذب ) و ( اتضح لي أمجتهد أنت ام مقصر )   
3/ كل فعل يطلب به العلم، نحو: ( فكرت أتقيم أم تسافر ) و ( امتحنت علياً أيصبر أم يجزع )   
4/ كل فعل من أفعال الحواس، نحو: ( لمست، أبصرت، استمعت، شممت، ذقت ) ([[311]](#footnote-311)).

الفرق بين التعليق والإلغاء:   
1/ أن التعليق واجب عند وجود سببه، وأما الإلغاء جائز في الأغلب عند وجود سببه   
2/ أن أثر التعليق يصيب المفعولين معاً أو أحدهما، أما أثر الإلغاء فيصيبهما معاً   
3/ أن أثر التعليق لفظي ظاهري، لا يمتد إلى الحقيقة والمحل، وأثر الإلغاء لفظي ومحلي معاً   
4/ أن التعليق يجوز في توابعه مراعاة ناحيته اللفظية الظاهرية، أو مراعاة ناحيته المحلية، والإلغاء لا يجوز في توابعه إلا مراعاة الناحية الواحدة التي هو عليها، وهي الناحية الظاهرة المحضة.   
5/ أن التعليق لا بد فيه من تقدم الناسخ على معموليه، ومن وجود فاصل بعده له الصدارة، أما الإلغاء فلا بد فيه من توسط الناسخ بينهما، أو تأخره عنهما؛ وليس في حاجة بعد هذا إلى فاصل أو غيره ([[312]](#footnote-312))   
6/ أن العامل الملغى لا عمل له ألبته، والعامل المعلق له عمل في المحل فيجوز: ( علمت لزيدٌ قائمٌ ) وغير ذلك من أموره بالنصب عطفاً على المحل، مثل قول الشاعر كثير عزة:   
 وما كنت أدري قبل عزة ما البكا \*\*\* ولا موجعات القلب حتى تولت   
ف ( أدري ) فعل مضارع والفاعل أنا والجملة خبر كان، و (ما ) اسم استفهام مبتدأ و لا( البكاء ) خبر والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري المعلقة بما الاستفهامية ([[313]](#footnote-313))

7/ أن سبب التعليق موجب؛ فلا يجوز: ( ظننت ما زيداً قائماً ) وسبب الإلغاء مجوز؛ فيجوز ( زيداً ظننت قائماً ) و ( زيداً قائماً ظننت ) ولا يجوز إلغاء العامل المتقدم، نحو قول الشاعر:   
 كذاك أُدبت حتى صار من خُلقُي \*\*\* أني وجدت ملاك الشيمة والأدب   
الشاهد فيه: إلغاء العامل المتقدم ( وجدت )   
وقول كعب بن زهير بن أبي سلمى:   
 أرجو وأمل أن تدنو مودتها \*\*\* وما أخال لدينا منك تنويل   
الشاهد فيه قوله: ( وما أخال لدينا ) حيث ألغى العامل المتقدم ( أخال ) ([[314]](#footnote-314)).

### حكم حذف المفعولين أو أحدهما:

الحذف هنا نوعان هما:   
1 / حذف اختصار: وهو الحذف لدليل   
2 / حذف اقتصار: وهو الحذف لغير دليل   
 فأما حذف مفعولي ظنّ أو إحدى أخواتها، أو حذف احدهما اختصاراً فهو جائز، مثل قول الكميت بن زيد الآسدي:   
 بأي كتاب أم بأية سنة \*\*\* ترى حبهم عاراً علي وتحسب   
الشاهد فيه قوله: ( تحسب ) حيث حذف المفعولين لدلالة سابق الكلام عليهما، والتقدير: ( تحسب حبهم عاراً على )، ومثال حذف المفعول الأول اختصاراً، قوله تعالى: (وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَّهُمْ) ([[315]](#footnote-315)) أي: ما يبخلون به هو خيراً لهم.   
ومثال حذف المفعول الثاني اختصاراً، قول عنترة بن شداد:   
 ولقد نزلت فلا تظني غيره \*\*\* مني بمنزلة المحبّ المُكرم   
الشاهد فيه قوله: ( فلا تظني غيره ) حيث حذف المفعول الثاني اختصاراً، والتقدير: فلا تظني غيره واقعاً.

وأما حذف احدهما اقتصاراً فلا يجوز، لأن أصلهما مبتدأ وخبر ([[316]](#footnote-316))

### حكم تقديم الناسخ:

إذا تقدمت ظنّ وأخواتها نصبت المبتدأ والخبر لفظاً أو تقديراً، فاللفظ، نحو: ( ظننت زيداً قائماً )   
 والتقدير يكون في ثلاثة أمور هي:

1 / أن يكون المبتدأ والخبر مفسراً لضمير الشأن، نحو: ( ظننته زيد منطلق ): ظننت الشأن والأمر، فالجملة بعده في موضع نصب لوقوعها موقع المفعول الثاني

2 / أن يكون المفعول الأول استفهاماً، نحو: (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً) ([[317]](#footnote-317))، فالجملة في موضع نصب ولم يعمل الظن في لفظ الاستفهام، لأن الاستفهام له صدر الكلام.

3/ أن تدخل لام الابتداء على المفعول الأول، نحو: ( علمت لزيد منطلق )، ولا يجوز هنا غير الرفع، لأن الفعل وإن كان مقدماً عاملاً، ولكنه ضعيف، إذ كان من أفعال القلب. والغرض من ثبوت الشك أو العلم في الخبر، وفي ذلك أشبهت هذه الأفعال الحروف، لأنها أفادت معنى في غيرها، واللام وإن لم تكن عاملة، ولكنها قويت بشيئين هما:   
 أ/ لزوم تصدرها كما تصدر الاستفهام والنفي   
 ب/ أنها مختصة بالمبتدأ، ومحققة له   
 وإذا كانت اللام أقوى من هذا الفعل وكانت الجملة التي دخلت عليها هذه الأفعال مبتدأ وخبراً في الأصل لزم أن يمنع من عمل ما قبلها فيما بعدها لفظاً، ولذلك كسرة ( إن ) لوقوع اللام في الخبر([[318]](#footnote-318))

حكم الاستغناء عن المفعولين بالمصدر المؤول:  
 يجوز أن تسد المصدر المؤول من ( أن ) الناسخة سواء أكانت مشددة أم مخففة وما دخلت عليه، أو (أن) المصدرية الناصبة وما دخلت عليه من جملة فعلية، مسد المفعولين، ويغني عنهما.   
 ويجب أن يراعى في معنى المصدر بعد تأويله أيكون مثبتاً أو منفياً على حسب ما كان عليه قبل التأويل نحو قول الشاعر:   
 تود عدوى ثم تزعم أنني \*\*\* صديقك إن الرأي عنك لعازب   
فالمصدر المؤول من ( أن مع معموليها ) يسد مسدّ مفعولي الفعل ( تزعم )، ومن أمثلة المعنى المنفي قول الشاعر:   
 الله يعلم أي لم أقل كذبا \*\*\* والحق عند جميع الناس مقبول   
وتأويل المصدر مع زيادة ما يدل على المنفي هو: ( الله يعلم عدم كذب قولي ) ([[319]](#footnote-319))، وقال تعالى: (بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِداً) ([[320]](#footnote-320)) فالمصدر المؤول من أن المخففة ومعموليها سد مسد مفعولي زعم، وقوله أيضا: (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ) ([[321]](#footnote-321)) فالمصدر المؤول من ( أنك تقوم ) سد مسد مفعولي يعلم ([[322]](#footnote-322))، وقال تعالى: (أًمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أّن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) ([[323]](#footnote-323)) فالمصدر المؤول من ( أن نجعلهم ) سد مسد مفعولي حسب أو مسد المفعول الأول والثاني محذوف ([[324]](#footnote-324))

حكم خبر ظن وأخواتها:   
 حكم خبر ظن وأخواتها أي المفعول الثاني حكم الخبر كونه مفرداً وجملة، وظرفاً وفي لزوم العائد على المفعول الأول من المفعول الثاني على حسب ذلك في الخبر، لأنه خبر في الأصل ([[325]](#footnote-325)).   
ومن هنا يكون حكم خبر ظن وأخواتها من حيث نوعه ينقسم إلى الآتي:   
 1 / خبر مفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبهها، نحو: ( علمت الرياء داء وبيلا ) ف ( داءً ) هو المفعول الثاني أي هو الخبر وجاء مفرداً، ومثله أيضاً: ( زعمت الكذب سوءَ أدب )   
2 / خبر جملة: ويشمل الجملة الفعلية والاسمية، فمثال الجملة الاسمية قول الشاعر:   
 حذار حذار من جشع فإني \*\*\* رأيت الناسَ أجشعها اللئام   
فجملة: ( أجشعها اللئام ) سد مسد المفعول الثاني

ومثال الجملة الفعلية قول الشاعر:   
 فهبك عدوي لا صديقي فربما \*\*\* رأيت الأعادي يرحمون الأعاديا   
فجملة: ( يرحمون الأعاديا ) سدت مسد المفعول الثاني.   
ومثله أيضا قول الشاعر:   
 وإني رأيت الشمس زادت محبة \*\*\* إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد   
 فجملة ( زادت محبة ) سدت مسد المفعول الثاني ([[326]](#footnote-326))

3 / خبر شبه جملة: وتشمل الجار والمجرور والظرف، مثل: ( رأيت قدرة الله في كل شي ) ( دريت الصديق عند الشدة ) فكل من ( في كل شي ) و ( عند الشدة ) سدت مسد المفعول الثاني، ومثل قول الشاعر:   
 إني إذا خفي الرجال وجدتني \*\*\* كالشمس لا تخفي بكل مكان   
فشبه الجملة الجار والمجرور سد مسد المفعول الثاني، وقد يكون المفعول الثاني أي الخبر في الجملة الفعلية ناسخاً، مثل قول الشاعر:   
 رأيت دنوّ الدار ليس بنافع \*\*\* إذا كان ما بين القلوب بعيدا   
ف ( ليس بنافع ) سد مسد المفعول الثاني ([[327]](#footnote-327)).

**استعمال القول معنى الظنّ:**

القول شأنه إذا وقعت بعد جملة أن تحكى، نحو: ( قال زيدُ عمرو منطلقُ ) و (تقول زيد منطلق ) لكن الجملة بعد في موضع نصب على المفعولية، ويجوز إجراء القول مجرى الظنّ؛ فينصب المبتدأ والخبر مفعولين، كما تنصبهما ظنّ وأخواتها، وفي ذلك مذهبين هما:   
 1 / أنه لا يُجَزى القول مجرى الظنّ إلا بشروط هي:   
 أ/ أن يكون الفعل مضارعاً   
 ب/ أن للمخاطب   
 ج/ أن يكون مسبوقاً باستفهام   
 د/ أن لا يفصل بينهما أى بين الاستفهام والفعل بغير ظرف، ولا مجرور، ولا معمول الفعل   
ومثال ما اجتمعت فيه الشروط: ( أتقول عمراً منطلقاً )؛ ف ( عمراً ) مفعول أول و ( منطلقاً ) مفعول ثان، ومنه قول الشاعر هدبة بن خشرم العذري:   
 متى تقول القلصَ الرواسما \*\*\* يحملن أم قاسم وقاسما   
الشاهد فيه قوله: ( تقول ) حيث استعملت بمعنى ظن، وعملت عملها في الحكم ف ( القلص ) مفعول أول وجملة ( يحملن ) في محل نصب مفعول ثان، فاستعمل (تقول) مجرى الظن ([[328]](#footnote-328))

وإذا كان الفعل غير مضارع نحو: ( قال زيد عمرو منطلق ) لم ينصب القول مفعولين، وإن كان مضارعاً بغير تاء، نحو: ( يقول زيدُ عمرو منطلق ) أو لم يكن مسبوقاً باستفهام نحو: ( أنت تقول عمرو منطلق ) أو سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا جار ومجرور ولا معمول له نحو: ( أ أنت تقول زيدُ منطلقُ )   
فإن فصل بأحدها لم يضر، نحو: ( أعندك تقول زيداً منطلقاً ) و ( أ في الدار تقول زيداً منطلقاً )

ومنه قول الكميت بن زيد الاسدي:   
 أ جهالاً تقول بني لوي \*\*\* لعمرُ أبيك أم متجاهلينا   
حيث أعمل ( تقول ) عمل تظن فنصب به مفعولين هما: ( جهالاً ) و( بني لوي) مع أنه فصل بين أداة الاستفهام والفعل بفاصل وهو ( جهالا ) وهذا الفصل لا يمنع الإعمال؛ لأن الفاصل معمول للفعل؛ إذ هو مفعول ثان له. وإذا اجتمعت الشروط السابقة جاز نصب المبتدأ والخبر مفعولين لتقول، نحو ( أتقول زيداً منطلقاً )، وجاز رفعهما على الحكاية، نحو: ( أتقول زيدُ منطلقُ ).   
 2 / يجوز إجراء القول مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقاً أي دون شروط، مثل: ( قل ذا مشفقاً ) ف ( ذا ) مفعول أول، و ( مشفقاً ) مفعول ثان، ومن ذلك قول الشاعر:   
 قالت وكنت رجلاً فطيناً \*\*\* هذا لعمرُ الله إسرائينا   
حيث أعمل ( قال ) عمل ( الظن ) ونصب مفعولين هما ( ذا ) والثاني هو ( اسرائينا ) ([[329]](#footnote-329))

### خصائص ظنّ وأخواتها:

1/ أنه لا يقتصر على أحد مفعوليها، وإن جاز لا يذكرا معاً، مثل قوله تعالى: (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ) ([[330]](#footnote-330)) أي زعمتموهم إياكم، لان هذه الأفعال داخلة على المبتدأ والخبر، فكما أنه لابد للمبتدأ من الخبر   
2/ إذا توسطت هذه الأفعال بين المفعولين أو تأخرت جاز إلغاؤها وجاز إعمالها مثل: ( زيدٌ علمتُ منطلقٌ ) و ( زيداً علمت منطلقاً )، والإعمال أول، إذا توسطت لقربها من رتبتها، والإلغاء أولى إذا تأخرت، مثل: ( زيدُ مقيمُ ظننت ).   
3/ أنها تعلق مع لام الابتداء والنفي والاستفهام أي إبطال عملها، نحو: ( علمت لزيدُ منطلق ) و ( علمت ما زيدُ منطلق ) و ( علمت أ زيدٌ عندك أم عمرو ).   
4/ أنها يجوز أن يكون فيها ضمير فاعل ومفعول لشي واحد مثل: ( علمتني منطلقاً) ([[331]](#footnote-331)).

**حكم جواز وقوع فاعلها ومفعولها الأول ضميرين معينين:**   
 وذلك بأن يكونا ضميرين متصلين، متحدين في المعنى بأن يكون مدلولهما واحداً أي: أن صاحب كل منهما هو صاحب الآخر، فكلاهما يدل على ما يدل عليه الثاني، أو مختلفين في النوع؛ نحو: ( علمتني راغباً في مودة الأصدقاء ورأيتني حريصاً عليها )، فالتاء والياء فيهما ضميران متصلان، ومدلولهما شي واحد؛ فهما للمتكلم، مع اختلاف نوعهما: فالتاء ضمير رفع فاعل، والياء ضمير نصب مفعول به   
 ونحو: ( علمتك زاهداً في الشهرة الزائفة، وحسبتك نافراً من أسبابها ) فالتاء والكاف في المثالين ضميران، متصلان، ومعناهما واحد؛ لأن مدلولهما هو المخاطب. مع اختلاف نوعهما كذلك؛ فالتاء ضمير رفع فاعل والكاف ضمير نصب مفعول به. ومثله أيضاً قوله تعالى: (كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَى)([[332]](#footnote-332)) فالفعل ( رأى) فاعله ضمير مستتر تقديره ( هو ) والضمير المستتر نوع من المتصل ومفعوله الأول هو: ( الهاء ) فقد وقع الفاعل والمفعول هنا ضميرين، متصلين، متحدين في المعنى، لأن مدلولهما واحد؛ هو الغائب مع اختلاف نوعهما، فالضمير المستتر: ( هو ) ضمير رفع فاعل، والضمير ( الهاء ) ضمير نصب مفعول به([[333]](#footnote-333)) ومثل قول النمر بن تولب العكلي:   
 دعاني العذاري عمهن وخلتني \*\*\* لي اسم فلا أُدعى به وهو أوّل   
الشاهد فيه: ( خلتني لي اسم ) حيث جاء ضمير الفاعل والمفعول الأول لمسمى واحد ([[334]](#footnote-334))

ومثله قول طرفة بن العبد:   
 وجاشت إليه النفس خوفاً وخاله \*\*\*\* مصاباً ولو أمسى على غير مرصد   
ففي ( خال ) ضمير فاعل، يعود على الصاحب، والهاء هي المفعول الأول و( مصاباً ) هو المفعول الثاني

ومثله قول سحيم عبد بن الحسحاس:   
 هم أكرموني في الجوار وخلتني \*\*\* إذا كنت مولى نعمة لا أضيعها   
ففي ( خلتني ) جاء ضمير الفاعل والمفعول الأول لمسمى واحد ([[335]](#footnote-335)).

المبحث الرابع: تطبيق ظنّ وأخواتها:

**1 / الأفعال التي تفيد الظنّ أو الرجحان أي أفعال القلوب:**    
 **\*\* ظنّ**: جاء مفعولا ظنّ في القرآن الكريم على صور متعددة هي:   
1/ التصريح بذكرهما، نحو قوله تعالى: (فَقَالَ لَهُ فِرْعَونُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُوراً) ([[336]](#footnote-336)) ف (الكاف) مفعول به أول، و ( مسحورا ) مفعول به ثان   
2/ سد المصدر المؤول من أن المشددة ومعموليها مسدهما، نحو قوله تعالى: (وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ) ([[337]](#footnote-337)) فالمصدر المؤول من ( أنه ناج ) سد مسد مفعولي ظنّ.   
3/ سد المصدر المؤول من أن المخففة ومعموليها مسدهما، نحو قوله تعالى: (وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) ([[338]](#footnote-338)) فالمصدر المؤول من ( أن لن نقدر عليه ) سد مسد مفعولي ظنّ.   
4/ سد المصدر المؤول من الخفيفة الناصبة للمضارع ومعموليها مسدهما، نحو قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا) ([[339]](#footnote-339)) فالمصدر المؤول من ( أن يخرجوا ) سد مسد مفعولي ظننتم ([[340]](#footnote-340))

5/ تعليق ظن عن العمل في المفعولين بإحدى أدوات التعليق، نحو: قوله تعالى: (يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً) ([[341]](#footnote-341)) ف ( ظن ) معلقة عن العمل فجملة ( إن لبثتم ) سدت مسد مفعولي ( تظنون ) وتعليقها بما النافية، قوله تعالى: (وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ) ([[342]](#footnote-342)) ف ( ظنوا ) معلقة والجملة المنفية في موضع مفعولي ظنوا ([[343]](#footnote-343)).

**\*\* زعم:**

الأكثر في زعم أن تتعدى إلى معموليها بواسطة أن المؤكدة سواء أكانت مخففة من الثقيلة أم مشددة ويجوز حذف مفعولي زعم لدلالة ما قبله عليهما ([[344]](#footnote-344))، ومثال ذلك، قال تعالى: ( بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِداً) ([[345]](#footnote-345)) بل: حرف عطف، زعمتم: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع، ألن نجعل: أن حرف توكيد ونصب، نجعل: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن، لكم موعدا: لكم، جار ومجرور متعلقان بمحذوف قائم مقام المفعول الثاني لنجعل، موعدا: مفعول به أول منصوب، والمصدر المؤول من أن وما في حيزها سد مسد مفعولي زعم ([[346]](#footnote-346))

وقال تعالى: ( قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاء لِلَّهِ) ([[347]](#footnote-347))   
زعمتم: زعم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع   
أنكم: أن حرف توكيد ونصب، الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم أن، والميم علامة الجمع   
أولياء: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب سد مسد مفعولي زعم ([[348]](#footnote-348)).

**\*\* جَعَل:** من أمثلة جعل في القرآن الكريم الآتي:   
 قال تعالى: ( وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً ) ([[349]](#footnote-349))   
وجعلوا: الواو حرف استئناف، جعلوا: فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على ما قبل الواو، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة، الملائكة: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، إناثاً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[350]](#footnote-350))

قال تعالى: (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاء بِنَاء) ([[351]](#footnote-351))   
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، جعل: فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة ( جعل ) صلة الموصول، لكم الأرض لكم: جار ومجرور متعلق بجعل والميم علامة الجمع، الأرض: مفعول به أول منصوب، فراشاً والسماء بناء: فراشاً مفعول به ثان منصوب بالفتحة، والواو عاطفة، السماء بناء: معطوف على ( الأرض فراشاً ) وتعرب إعرابها ([[352]](#footnote-352))   
 قال تعالى: (وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ) ([[353]](#footnote-353))   
وجعلوا لله: الواو عاطفة، جعلوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة   
لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بالفعل جعل   
شركاء الجنّ: مفعولان للفعل (جعل) قدم الثاني على الأول أي: بتقدير(جعلوا الجنّ شركاء لله فعبدوهم)([[354]](#footnote-354)).

**\*\* عَلِم**: جاء مفعولا علم على النحو الآتي:   
1 / التصريح بذكرهما، مثل قوله تعالى: (فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ) ([[355]](#footnote-355))   
فإن: الفاء حرف استئناف، أن حرف شرط جازم، علمتموهنّ: علم فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والواو علامة الجمع، هنّ: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، مؤمنات: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ([[356]](#footnote-356))   
2 / المصدر المؤول من أن ومعموليها سواء كانت أن المشددة أو المخففة، مثل قوله تعالى: (قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ) ([[357]](#footnote-357))   
ونعلم: الواو حرف عطف، نعلم معطوف على نأكل فعل مفعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أن مخففة من الثقيلة اسمها ضمير شان محذوف، قد: حرف تحقيق   
صدقتنا: فعل ماضي مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة في محب رفع خبر ( إن ) وأن ومعموليها سد مسد مفعولي علم ([[358]](#footnote-358))

قال تعالى: (وَاعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) ([[359]](#footnote-359))   
وأعلم: الواو عاطفة، اعلم فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت   
أن: حرف نصب   
الله: لفظ الجلالة اسم أن منصوب للتعظيم بالفتحة الظاهرة على آخره   
عزيز: خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره   
حكيم: خبر ثان لأن ويجوز أن يكون صفة لعزيز مرفوع بالضمة   
وأن ومعموليها سد مسد مفعولي ( أعلم ) ([[360]](#footnote-360)).

\*\* **حَسِب**: جاء مفعولا حسب في القرآن الكريم على صور متعددة هي   
1/ التصريح بذكرهما   
2/ سد المصدر المؤول من أن المشددة ومعموليها مسدهما   
3/ سد المصدر المؤول من أن المخففة ومعموليهما مسدهما   
4/ سد المصدر المؤول من أن الخفيفة الناصبة للفعل المضارع ومعموليها مسدهما([[361]](#footnote-361))

فمثال الأول قوله تعالى: (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ) ([[362]](#footnote-362))   
ولا تحسبن: الواو استئنافية، لا: ناهية جازمة، تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، الله غافلاً: مفعولا (تحسبن) منصوبان بالفتحة ([[363]](#footnote-363))   
ومثال الثاني قوله تعالى:( وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ)([[364]](#footnote-364))   
ولا يحسبن: الواو استئنافية، لا: ناهية جازمة، يحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب و ( أن ) وما عملت فيه بتأويل مصدر سد مسد مفعولي ( يحسب ) ([[365]](#footnote-365)).

وقال تعالى: (أًمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أّن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) ([[366]](#footnote-366))   
أم: أم المنقطعة وهي حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب   
حسب: فعل ماض مبني على الفتح   
الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل، اجترحوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل   
 السيئات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم   
و ( أن نجعلهم ) مصدر مؤول سد مسد مفعولي حسب ([[367]](#footnote-367)).

\*\* وَجد: ومن أمثلة وجد في القرآن الكريم الآتي:   
 قال تعالى: (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) ([[368]](#footnote-368))   
إنا: إن حرف توكيد ونصب، نا ضمير المتكلمين مبني في محل نصب اسم إن   
وجدناه: وجد فعل ماض مبني على السكون، ونا ضمير المتكلمين مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير الغائب مبني في محل نصب مفعول به أول منصوب   
صابراً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[369]](#footnote-369))

قال تعالى: (َمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً)([[370]](#footnote-370))  
تجدوه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول   
عند: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره   
الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره   
هو: ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب   
خيرا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[371]](#footnote-371))   
 قال تعالى: (وَوَجَدَكَ ضَالّاً فَهَدَى) ([[372]](#footnote-372))   
ووجدك: الواو حرف عطف، وجد: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح مفعول به أول   
ضالاً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره   
فهدى: الفاء حرف عطف، هدى: فعل ماضي مبني على فتح مقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمفعول به محذوف تقديره هداك ([[373]](#footnote-373))

**\*\* رأى**: ومن أمثلة رأى في القرآن الكريم الآتي:

قال تعالى: (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً، وَنَرَاهُ قَرِيباً) ([[374]](#footnote-374))   
إنهم: إن حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن، والميم علامة الجمع   
يرونه: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة جزمه ثبوت لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، بعيدا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره   
ونراه: الواو حرف عطف، نرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، قريباً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[375]](#footnote-375))

قال تعالى: (إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً) ([[376]](#footnote-376))   
إني: حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إن، أرى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، النون للوقاية، الياء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول، أعصر خمرا: أعصر فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، خمرا: مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة ( أعصر خمرا)في محل نصب مفعول به ثان لرأى الحُلمية ([[377]](#footnote-377))

قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) ([[378]](#footnote-378))   
ألم: الهمزة همزة تقرير وتعجب، لم: حرف نفي وجزم وقلب، تر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، وجملة ( أن الله خلق ) أي: أن وما بعدها بتأويل مصدر سد مسد مفعولي تر ([[379]](#footnote-379)).

**\*\* ألفَى:**

من أمثلة ألفى في القرآن الكريم:

قال تعالى: (إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءهُمْ ضَالِّينَ) ([[380]](#footnote-380))   
إنهم: إن حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن، والميم علامة الجمع   
ألفوا: فعل ماض مبني على الفتح المقدرة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.   
آباءهم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة الجمع.   
ضالين: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ([[381]](#footnote-381))

**\*\* درى:**

من أمثلة درى في القرآن الكريم:

قال تعالى: (قُل لَّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ) ([[382]](#footnote-382))   
ولا أدراكم به: الواو عاطفة، لا: نافية لا محل لها من الإعراب   
أدرى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، والميم علامة الجمع   
به: جار ومجرور متعلق بأدراكم وهو من مقام المفعول الثاني بمعنى، ولا عرفكم به على لساني ([[383]](#footnote-383))

**2 / الأفعال التي تفيد التحويل أي أفعال التصيير:**

\*\* **جعل**: من أمثلة جعل في القرآن الكريم:   
قال تعالى: (وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءكُمْ أَبْنَاءكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ) ([[384]](#footnote-384))   
وما: الواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب، ما: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب   
جعل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو   
أدعياءكم: أدعياء مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وضمير المخاطبين مبني في محل جر مضاف إليه   
أبناءكم: أبناء مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وضمير المخاطبين مبني في محل جر مضاف إليه ([[385]](#footnote-385))   
 قال تعالى: (فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ) ([[386]](#footnote-386))   
حتى جعلناهم: حتى: حرف غاية وابتداء، جعل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب (نا)، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و (هم ) ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به أول، حصيدا خامدين: حصيداً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة، خامدين: مفعول به ثالث منصوب بجعل وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، ونصب الفعل ( جعل ) ثلاثة مفاعيل أصلها مبتدأ وخبران له والمفعولان الثاني والثالث حكمهما حكم المفعول الواحد بمعنى جعلناهم جامعين لمماثلة الحصيد والخمود ([[387]](#footnote-387))

**\*\* ردّ:**من أمثلة ردّ في القرآن الكريم الآتي:   
 قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوَاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقاً مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ) ([[388]](#footnote-388))   
يردوكم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول   
كافرين: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ([[389]](#footnote-389)).

**\*\* ترك:**

من أمثله ترك في القرآن الكريم الآتي:

قال تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) ([[390]](#footnote-390))   
فتركه: الفاء حرف عطف، ترك: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازا، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول   
صلدا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[391]](#footnote-391))

\*\* **اتخذ:**   
من أمثلة اتخذ في القرآن الكريم الآتي:   
قال تعالى: (وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُواً) ([[392]](#footnote-392))   
واتخذوا: الواو: واو الحال، اتخذوا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على ما قبل واو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة   
آياتي: مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلا عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه   
هزوا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ([[393]](#footnote-393))

قال تعالى: ( وَاتَّخَذَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ) ([[394]](#footnote-394))   
واتخذ: الواو استئنافية، اتخذ: بمعنى (صير) فعل ماض مبني على الفتح   
الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة   
إبراهيم خليلا: مفعولان بهما للفعل اتخذ منصوبان بالفتحة ولم ينون الأول لأنه ممنوع من الصرف ([[395]](#footnote-395))

**المحتويات**

[تمهيد 2](#_Toc506796760)

[أولاً: معنى النواسخ: 3](#_Toc506796761)

[ثانياً: معنى الفعل: 3](#_Toc506796762)

[الفصل الأول: كان وأخواتها 4](#_Toc506796763)

[المبحث الأول: أقسام كان وأخواتها: 4](#_Toc506796764)

[التعريف: 4](#_Toc506796765)

[أقسام كان وأخواتها: 5](#_Toc506796766)

[أولاً: أقسامها من حيث المعنى: 5](#_Toc506796767)

[ثانياً: أقسامها من حيث الأوجه التي تأتي عليها: 6](#_Toc506796768)

[ثالثاً: أقسامها من حيث التصريف: 8](#_Toc506796769)

[رابعاً: أقسامها من حيث شروط عملها: 9](#_Toc506796770)

[حذف كان: 11](#_Toc506796771)

[حذف نون مضارع كان: 12](#_Toc506796772)

[تمام كان وأخواتها: 12](#_Toc506796773)

[المبحث الثاني: اسم كان وأخواتها 14](#_Toc506796774)

[شروط اسم كان وأخواتها: 14](#_Toc506796775)

[اسم كان بين الرفع والجر: 14](#_Toc506796776)

[تقديم اسم كان وأخواتها: 15](#_Toc506796777)

[أقسام اسم كان وأخواتها: 15](#_Toc506796778)

[المبحث الثالث: خبر كان وأخواتها 17](#_Toc506796779)

[أحوال خبر كان: 17](#_Toc506796780)

[أحكام خبر كان وأخواتها: 19](#_Toc506796781)

[جواز توسط الخبر بين (ما) والمنفي بها: 19](#_Toc506796782)

[تقديم معمول خبر كان على كان: 20](#_Toc506796783)

[زيادة الباء في الخبر: 20](#_Toc506796784)

[المبحث الرابع: تطبيق كان وأخواتها 21](#_Toc506796785)

[1/ كان: 21](#_Toc506796786)

[2/ أصبح: 23](#_Toc506796787)

[3/ ظلّ: 24](#_Toc506796788)

[4/ ليس: 25](#_Toc506796789)

[5 / زال: 26](#_Toc506796790)

[6/ ما برح: 28](#_Toc506796791)

[7 / ما فتئ: 28](#_Toc506796792)

[8/ ما دام: 28](#_Toc506796793)

[الفصل الثاني: أفعال المقاربة 30](#_Toc506796794)

[المبحث الأول: أقسام أفعال المقاربة: 30](#_Toc506796795)

[التعريف: 30](#_Toc506796796)

[أقسام أفعال المقاربة: 30](#_Toc506796797)

[ثانياً: أقسامها من حيث التصريف: 31](#_Toc506796798)

[ثالثاً: أقسامها من حيث التمام والنقص: 32](#_Toc506796799)

[رابعاً: أقسامها من حيث الإضمار: 32](#_Toc506796800)

[المبحث الثاني: اسم أفعال المقاربة 33](#_Toc506796801)

[عسى: 33](#_Toc506796802)

[كاد: 35](#_Toc506796803)

[المبحث الثالث: خبر أفعال المقاربة 36](#_Toc506796804)

[أحوال خبر أفعال المقاربة: 36](#_Toc506796805)

[حذف خبر أفعال المقاربة: 38](#_Toc506796806)

[المبحث الرابع: تطبيق أفعال المقاربة 40](#_Toc506796807)

[1/ أفعال المقاربة: 40](#_Toc506796808)

[2/ أفعال الرجاء: 42](#_Toc506796809)

[3/ أفعال الشروع: 44](#_Toc506796810)

[الفصل الثالث: ظنّ وأخواتها 45](#_Toc506796811)

[المبحث الأول: معاني ظن وأخواتها 45](#_Toc506796812)

[التعريف: 45](#_Toc506796813)

[أقسام ظنّ وأخواتها: 45](#_Toc506796814)

[معانيها: 46](#_Toc506796815)

[المبحث الثاني: أقسام ظنّ وأخواتها 54](#_Toc506796816)

[أولاً: من حيث النوع: 54](#_Toc506796817)

[ثانياً: أقسام ظن وأخواتها من حيث التصرف: 59](#_Toc506796818)

[المبحث الثالث: أحكام ظنّ وأخواتها 60](#_Toc506796819)

[أحكام ظنّ وأخواتها من حيث عملها: 60](#_Toc506796820)

[الفرق بين التعليق والإلغاء: 62](#_Toc506796821)

[حكم حذف المفعولين أو أحدهما: 63](#_Toc506796822)

[حكم تقديم الناسخ: 64](#_Toc506796823)

[حكم الاستغناء عن المفعولين بالمصدر المؤول: 64](#_Toc506796824)

[حكم خبر ظن وأخواتها: 65](#_Toc506796825)

[خصائص ظنّ وأخواتها: 67](#_Toc506796826)

[المبحث الرابع: تطبيق ظنّ وأخواتها: 70](#_Toc506796827)

1. - القاموس المحيط، محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروز أبادي، مطبعة بيت الأفكار الدولية، لبنان، 2004م، ص 1710 [↑](#footnote-ref-1)
2. - مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، بدون طبعة، بدون تاريخ، ص 656 [↑](#footnote-ref-2)
3. - سورة البقرة، الآية: 106 [↑](#footnote-ref-3)
4. - شرح قطر الندى وبل الصدى، محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 2004م، ص 123 [↑](#footnote-ref-4)
5. ـ جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ت: علي سليمان شباره، مؤسسة الرسالة، دمشق، سوريا، ط1، 2010 م، ص 24 - 43 [↑](#footnote-ref-5)
6. ـ المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، علي رضا، دار الفكر، ج1، ص 252 [↑](#footnote-ref-6)
7. - النحو الأساسي، أحمد مختار عمر ومصطفى النحاس زهران ومحمد حماسة عبد اللطيف، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994م، ص 355 [↑](#footnote-ref-7)
8. - نحو اللغة العربية، محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط2، 1997م، ص 540 - 541 [↑](#footnote-ref-8)
9. ـ سورة مريم، الآية: 31 [↑](#footnote-ref-9)
10. - نحو اللغة العربية، محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، ط2، 1997م، ص 540 - 541 [↑](#footnote-ref-10)
11. ـ سورة البقرة، الآية: 28 [↑](#footnote-ref-11)
12. ـ سورة النساء، الآية: 29 [↑](#footnote-ref-12)
13. ـ سورة النساء، الآية: 40 [↑](#footnote-ref-13)
14. ـ سورة مريم، الآية: 29 [↑](#footnote-ref-14)
15. ـ أسرار العربية، عبدالرحمن بن محمد عبدالله الأنباري، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 85 -86 [↑](#footnote-ref-15)
16. ـ سورة البقرة، الآية: 34 [↑](#footnote-ref-16)
17. ـ سورة هود، الآية: 43 [↑](#footnote-ref-17)
18. - أسرار العربية، محمد حسين شمس الدين، ص 86ـــ 87 [↑](#footnote-ref-18)
19. ـ أسرار العربية، محمد حسين شمس الدين، ص 86 - 87 [↑](#footnote-ref-19)
20. ـ سورة النساء، الآية: 135 [↑](#footnote-ref-20)
21. ـ رواه البخاري ومسلم [↑](#footnote-ref-21)
22. ـ النحو الكافي، أيمن أمين عبد الغني، دار التوفيقية، القاهرة، ج1، ص 300 [↑](#footnote-ref-22)
23. ـ رواه أحمد وقال صحيح [↑](#footnote-ref-23)
24. ـ سورة يوسف، الآية: 85 [↑](#footnote-ref-24)
25. ـ سورة طه، الآية: 91 [↑](#footnote-ref-25)
26. ـ سورة مريم، الآية: 31 [↑](#footnote-ref-26)
27. - النحو الكافي، أيمن أمين عبد الغني، ص 301 - 302 [↑](#footnote-ref-27)
28. - النحو الكافي، أيمن أمين عبد الغني، ص 301 - 302 [↑](#footnote-ref-28)
29. - سورة الشعراء، الآية: 4 [↑](#footnote-ref-29)
30. - سورة آل عمران، الآية: 103 [↑](#footnote-ref-30)
31. - النحو الشافي، محمد حسني مغالسة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1997م، ص 192 ـــ 193 [↑](#footnote-ref-31)
32. - سورة يوسف، الآية: 85 [↑](#footnote-ref-32)
33. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل، ت: محمد محي الدين عبدالحميد، مكتبة دار التراث، القاهرة، ج1، 2005م، ص 217 - 219 [↑](#footnote-ref-33)
34. ـ سورة مريم، الآية: 31 [↑](#footnote-ref-34)
35. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 219- 220 [↑](#footnote-ref-35)
36. - النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط3، ص 579 - 580 [↑](#footnote-ref-36)
37. ـ النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط3، ص 579 - 580 [↑](#footnote-ref-37)
38. - معجم القواعد العربية في النحو والصرف، عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، ط1، 1986م، ص 350ــ 351 [↑](#footnote-ref-38)
39. ـ معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، عبد الغني الدقر، ص 350 - 352 [↑](#footnote-ref-39)
40. ـ سورة مريم، الآية: 20 [↑](#footnote-ref-40)
41. ـ سورة البينة، الآية: 1 [↑](#footnote-ref-41)
42. ـ حديث صحيح راوه مسلم [↑](#footnote-ref-42)
43. ـ شرح قطر الندى وبل الصدى، أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام، ص 133 [↑](#footnote-ref-43)
44. ـ سورة يس، الآية: 82 [↑](#footnote-ref-44)
45. ـ سورة البقرة، الآية: 280 [↑](#footnote-ref-45)
46. ـ سورة الروم، الآية: 17 [↑](#footnote-ref-46)
47. ـ سورة هود، الآية: 107 [↑](#footnote-ref-47)
48. ـ جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص 428 [↑](#footnote-ref-48)
49. ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، محمد عبدالله جمال الدين ابن هشام، ت: محمد محي الدين عبدالحميد، صيدا، بيروت، ج1، ص 231 [↑](#footnote-ref-49)
50. ـ النحو الأساسي، أحمد مختار عمر ومصطفى النحاس زهران ومحمد حماسة عبد اللطيف، ص 357 [↑](#footnote-ref-50)
51. ـ سورة الروم، الآية: 47 [↑](#footnote-ref-51)
52. ـ موسوعة النحو والصرف والإعراب، إميل بديع يعقوب، بدون طبعة، بدون تاريخ، ص 543 [↑](#footnote-ref-52)
53. ـ سورة الأنفال، الآية 35 [↑](#footnote-ref-53)
54. ـ مختصر النحو، عبد الهادي الفضلي، دار الشروق، جده، ط7، 1980م، ص 81 [↑](#footnote-ref-54)
55. ـ رواه البخاري ومسلم [↑](#footnote-ref-55)
56. ـ رواه البخاري ومسلم [↑](#footnote-ref-56)
57. ـ النحو الكافي، أيمن أمين عبد الغني، ص 298 [↑](#footnote-ref-57)
58. ـ سورة النساء، الآية: 149 [↑](#footnote-ref-58)
59. ـ رواه البخاري ومسلم [↑](#footnote-ref-59)
60. ـ النحو الكافي، أيمن أمين عبد الغني، ص 299 [↑](#footnote-ref-60)
61. ـ سورة النساء، الآية: 5 [↑](#footnote-ref-61)
62. ـ سورة النحل، الآية: 58 [↑](#footnote-ref-62)
63. ـ سورة مريم، الآية: 31 [↑](#footnote-ref-63)
64. - الكافي في شرح الأجرومية، أيمن أمين عبدالغني، دار التوفيقية، القاهرة، 2011م، ص 279ــ281 [↑](#footnote-ref-64)
65. ـ سورة المائدة، الآية: 78 [↑](#footnote-ref-65)
66. ـ الكافي في شرح الأجرومية، أيمن أمين عبد الغني، دار التوفيقية، القاهرة، 2011م، ص 279 - 281 [↑](#footnote-ref-66)
67. ـ سورة الزمر، الآية: 58 [↑](#footnote-ref-67)
68. ـ الكافي في شرح الأجرومية، أيمن أمين عبد الغني، ص 281 - 282 [↑](#footnote-ref-68)
69. ـ سورة الفرقان، الآية: 54 [↑](#footnote-ref-69)
70. ـ سورة الروم، الآية: 47 [↑](#footnote-ref-70)
71. ـ سورة البقرة، الآية: 177 [↑](#footnote-ref-71)
72. ـ سورة سبأ، الآية 40 [↑](#footnote-ref-72)
73. ـ شرح قطر الندى وبل الصدى، محمد عبدالله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ص 127 - 128 [↑](#footnote-ref-73)
74. ـ سورة يونس، الآية: 71 [↑](#footnote-ref-74)
75. ـ سورة المائدة، الآية: 116 [↑](#footnote-ref-75)
76. ـ جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص 429 [↑](#footnote-ref-76)
77. ـ معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، عبد الغني الدقر، ص 348 [↑](#footnote-ref-77)
78. ـ سورة سبأ، الآية: 40 [↑](#footnote-ref-78)
79. ـ سورة الأعراف، الآية: 177 [↑](#footnote-ref-79)
80. ـ سورة هود، الآية: 8 [↑](#footnote-ref-80)
81. ـ سورة يونس، الآية: 28 [↑](#footnote-ref-81)
82. ـ النحو القرآني قواعد وشواهد، جميل أحمد ظفر، مكة المكرمة، ط2، 1998م، ص 232 ـــ 233 [↑](#footnote-ref-82)
83. ـ سورة الزمر، الآية: 36 [↑](#footnote-ref-83)
84. ـ معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، عبد الغني الدقر، ص 349 [↑](#footnote-ref-84)
85. سورة البقرة، الآية: 10 [↑](#footnote-ref-85)
86. ـ إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، دار مكتبة الهلال، بيروت، ط1، ج1، 2001م، ص 18 [↑](#footnote-ref-86)
87. ـ سورة البقرة، الآية: 75 [↑](#footnote-ref-87)
88. ـ المرجع السابق، ص 99 - 100 [↑](#footnote-ref-88)
89. ـ سورة آل عمران، الآية: 60 [↑](#footnote-ref-89)
90. ـ المرجع السابق، ص 491 [↑](#footnote-ref-90)
91. ـ سورة النساء، الآية: 29 [↑](#footnote-ref-91)
92. ـ إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج2، ص 46 - 47 [↑](#footnote-ref-92)
93. ـ سورة المائدة، الآية: 104 [↑](#footnote-ref-93)
94. ـ المرجع السابق، ص 371 - 372 [↑](#footnote-ref-94)
95. ـ سورة الأعراف، الآية: 5 [↑](#footnote-ref-95)
96. ـ المرجع السابق، ج3، ص 7 ـــ 8 [↑](#footnote-ref-96)
97. ـ سورة الكهف، الآية: 28 [↑](#footnote-ref-97)
98. ـ إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج1، ص 530 [↑](#footnote-ref-98)
99. ـ سورة المؤمنين، الآية: 17 [↑](#footnote-ref-99)
100. ـ المرجع السابق، ج5، ص 329 [↑](#footnote-ref-100)
101. ـ سورة يس، الآية: 62 [↑](#footnote-ref-101)
102. ـ المرجع السابق، ج6، ص 538 - 540 [↑](#footnote-ref-102)
103. ـ سورة المائدة، الآية: 30 [↑](#footnote-ref-103)
104. ـ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، ج3، 1993 م، ص 51 [↑](#footnote-ref-104)
105. ـ سورة المائدة، الآية: 52 [↑](#footnote-ref-105)
106. ـ المرجع السابق، ص 84 - 85 [↑](#footnote-ref-106)
107. ـ سورة الأعراف، الآية: 91 [↑](#footnote-ref-107)
108. ـ إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج3، 103 - 104 [↑](#footnote-ref-108)
109. ـ سورة الكهف، الآية: 41 [↑](#footnote-ref-109)
110. ـ المرجع السابق، ج4، ص 544 [↑](#footnote-ref-110)
111. ـ سورة طه، الآية: 97 [↑](#footnote-ref-111)
112. ـ إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج5، ص 131 [↑](#footnote-ref-112)
113. ـ سورة الشعراء، الآية: 4 [↑](#footnote-ref-113)
114. ـ المرجع السابق، 543 [↑](#footnote-ref-114)
115. ـ سورة الشورى، الآية: 33 [↑](#footnote-ref-115)
116. ـ المرجع السابق، ج7، ص 258 [↑](#footnote-ref-116)
117. ـ سورة البقرة، الآية: 177 [↑](#footnote-ref-117)
118. ـ إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج1، ص 234 [↑](#footnote-ref-118)
119. ـ سورة آل عمران، الآية: 113 [↑](#footnote-ref-119)
120. ـ المرجع السابق، ص 546 [↑](#footnote-ref-120)
121. ـ سورة النساء، الآية: 18 [↑](#footnote-ref-121)
122. ـ المرجع السابق، ج2، ص 30 - 31 [↑](#footnote-ref-122)
123. ـ سورة النساء، الآية: 123 [↑](#footnote-ref-123)
124. ـ المرجع السابق، ص 157 [↑](#footnote-ref-124)
125. ـ سورة البقرة، الآية: 217 [↑](#footnote-ref-125)
126. ـ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج1، ص 283 - 284 [↑](#footnote-ref-126)
127. ـ سورة المائدة، الآية: 13 [↑](#footnote-ref-127)
128. ـ المرجع السابق، ج3، ص 29 [↑](#footnote-ref-128)
129. ـ سورة التوبة، الآية: 110 [↑](#footnote-ref-129)
130. ـ إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج3، ص 440 [↑](#footnote-ref-130)
131. ـ سورة هود، الآية: 118 [↑](#footnote-ref-131)
132. ـ المرجع السابق، ج3، ص 698 [↑](#footnote-ref-132)
133. ـ سورة الأنبياء، الآية: 15 [↑](#footnote-ref-133)
134. ـ إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج5، ص 172 [↑](#footnote-ref-134)
135. ـ سورة الحج، الآية: 55 [↑](#footnote-ref-135)
136. ـ المرجع السابق، ج5، ص 298 [↑](#footnote-ref-136)
137. ـ سورة الكهف، الآية: 60 [↑](#footnote-ref-137)
138. ـ إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج4، ص 565 [↑](#footnote-ref-138)
139. ـ سورة طه، الآية: 91 [↑](#footnote-ref-139)
140. ـ المرجع السابق، ج5، ص 127 [↑](#footnote-ref-140)
141. ـ سورة يوسف، الآية: 85 [↑](#footnote-ref-141)
142. ـ المرجع السابق، ج4، ص 83 [↑](#footnote-ref-142)
143. ـ سورة المائدة، الآية: 24 [↑](#footnote-ref-143)
144. ـ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج3، ص 45 [↑](#footnote-ref-144)
145. ـ سورة آل عمران، الآية: 75 [↑](#footnote-ref-145)
146. ـ المرجع السابق، ج2، ص 86 - 87 [↑](#footnote-ref-146)
147. سورة المائدة، الآية: 96 [↑](#footnote-ref-147)
148. ـ المرجع السابق، ج3، ص 140 [↑](#footnote-ref-148)
149. - التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، محمد عبد العزيز النجار، مكتبة ابن تيمية، ط1، ج1، 2003م، ص 255ــــ 256 [↑](#footnote-ref-149)
150. - جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص 436 [↑](#footnote-ref-150)
151. - سورة المائدة، الآية: 52 [↑](#footnote-ref-151)
152. - جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص 436 [↑](#footnote-ref-152)
153. - سورة النور، الآية: 35 [↑](#footnote-ref-153)
154. - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، محمد محى الدين عبد الحميد، ص 318 ـــ 320 [↑](#footnote-ref-154)
155. - أوضح المسالك إلي ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 318 - 323 [↑](#footnote-ref-155)
156. - شرح ألفية ابن مالك، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، ج1، 1434هـ، ص 585 - 586 [↑](#footnote-ref-156)
157. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 278 [↑](#footnote-ref-157)
158. - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م ص 412 [↑](#footnote-ref-158)
159. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 278 [↑](#footnote-ref-159)
160. - سورة البقرة، الآية: 216 [↑](#footnote-ref-160)
161. - الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ت: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م،ص46 [↑](#footnote-ref-161)
162. - سورة البقرة، الآية: 246 [↑](#footnote-ref-162)
163. - موسوعة النحو والصرف، أميل بديع يعقوب، ص 450 [↑](#footnote-ref-163)
164. - سورة الإسراء، الآية: 73 [↑](#footnote-ref-164)
165. - سورة البقرة، الآية: 71 [↑](#footnote-ref-165)
166. - سورة النور، الآية: 40 [↑](#footnote-ref-166)
167. - سورة يوسف، الآية: 76 [↑](#footnote-ref-167)
168. - سورة طه، الآية: 15 [↑](#footnote-ref-168)
169. - معجم الأدوات في القرآن الكريم، راجي الأسمر، دار الجيل، بيروت، ط، 2005 م، ص 176 - 177 [↑](#footnote-ref-169)
170. - جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص 440 [↑](#footnote-ref-170)
171. - سورة الجن، الآية: 19 [↑](#footnote-ref-171)
172. - سورة المائدة، الآية: 52 [↑](#footnote-ref-172)
173. - إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين بن محمد بن أيوب، ت: محمد بن عوض محمد السهلي، أضواء الحق، م1،ج1، ص 218 [↑](#footnote-ref-173)
174. - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، أحمد شمس الدين، ص 419 [↑](#footnote-ref-174)
175. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 263 ـــ 264 [↑](#footnote-ref-175)
176. - سورة الإسراء، الآية: 8 [↑](#footnote-ref-176)
177. - سورة البقرة، الآية: 71 [↑](#footnote-ref-177)
178. - شرح شذور الذهب جمال الدين محمد عبدالله بن هشام، ت: محمد أبوفضل عاشور، دار أحياء التراث، بيروت، لبنان، ط1، 2001 م، ص 144 - 145 [↑](#footnote-ref-178)
179. - سورة الأعراف، الآية: 22 [↑](#footnote-ref-179)
180. - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، جمال الدين محمد عبدالله بن هشام، ت: محمد أبو فضل عاشور، ص 144 ـــ 145 [↑](#footnote-ref-180)
181. - سورة ص، الآية: 33 [↑](#footnote-ref-181)
182. - التذييل والتكميل في شرح التسهيل، أبو حيان الأندلسي، ت: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط1، ج4، 2000م، ص 253 [↑](#footnote-ref-182)
183. - شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله بن الطائي، ت: عبد الرحمن السيد و محمد عبدوى المختون، ج1، ص 294 - 295 [↑](#footnote-ref-183)
184. - سورة النساء، الآية: 78 [↑](#footnote-ref-184)
185. - سورة الأعراف، الآية: 22 [↑](#footnote-ref-185)
186. - سورة الإسراء، الآية: 8 [↑](#footnote-ref-186)
187. - جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص 437 - 439 [↑](#footnote-ref-187)
188. - سورة البقرة، الآية: 20 [↑](#footnote-ref-188)
189. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج1، ص 28 [↑](#footnote-ref-189)
190. - سورة البقرة، الآية: 71 [↑](#footnote-ref-190)
191. - المرجع السابق، ج1، ص 93 - 95 [↑](#footnote-ref-191)
192. - سورة النساء، الآية: 78 [↑](#footnote-ref-192)
193. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج2، ص 100 - 102 [↑](#footnote-ref-193)
194. - سورة التوبة، الآية: 117 [↑](#footnote-ref-194)
195. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج3، ص 448 - 449 [↑](#footnote-ref-195)
196. - سورة إبراهيم، الآية: 17 [↑](#footnote-ref-196)
197. - المرجع السابق، ج4، ص 190 [↑](#footnote-ref-197)
198. - سورة مريم، الآية: 90 [↑](#footnote-ref-198)
199. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج5، ص 63 [↑](#footnote-ref-199)
200. - سورة النساء، الآية: 84 [↑](#footnote-ref-200)
201. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج2، ص 338 [↑](#footnote-ref-201)
202. - سورة الأعراف، الآية: 129 [↑](#footnote-ref-202)
203. - المرجع السابق، ج4، ص 65 [↑](#footnote-ref-203)
204. - سورة الأعراف، الآية: 185 [↑](#footnote-ref-204)
205. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج3، ص 206 - 207 [↑](#footnote-ref-205)
206. - سورة القصص، الآية: 22 [↑](#footnote-ref-206)
207. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج6، ص 26 - 27 [↑](#footnote-ref-207)
208. - سورة محمد، الآية: 22 [↑](#footnote-ref-208)
209. - المرجع السابق، ج7، ص 470 ـــ 471 [↑](#footnote-ref-209)
210. - سورة القلم، الآية: 32 [↑](#footnote-ref-210)
211. - المرجع السابق، ج8، ص 312 - 313 [↑](#footnote-ref-211)
212. - سورة الأعراف، الآية: 22 [↑](#footnote-ref-212)
213. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج3، ص 20 - 21 [↑](#footnote-ref-213)
214. - سورة ص، الآية: 33 [↑](#footnote-ref-214)
215. - المرجع السابق، ج6، ص 643 [↑](#footnote-ref-215)
216. الشامل في اللغة العربية، عبد الله محمد النقراط، دار المتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2003م، ص 69 [↑](#footnote-ref-216)
217. - اللباب في علل البناء والإعراب، عبد الله بن الحسين العكبري، ت: غازي مختار طليمات، دار الفكر، دمشق، ط1، ج1، 1995م، ص 247 [↑](#footnote-ref-217)
218. - النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات، مصر، 2007 م، ص 127 [↑](#footnote-ref-218)
219. - سورة البقرة، الآية: 46 [↑](#footnote-ref-219)
220. - سورة التكوير، الآية: 24 [↑](#footnote-ref-220)
221. - معجم القواعد العربية، عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، ط1، 1986م، ص 285 [↑](#footnote-ref-221)
222. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 28 [↑](#footnote-ref-222)
223. - سورة يوسف، الآية: 72 [↑](#footnote-ref-223)
224. - معجم القواعد العربية، عبد الغني الدقر، ص 259 [↑](#footnote-ref-224)
225. - سورة الزخرف، الآية: 19 [↑](#footnote-ref-225)
226. - تيسير وتكميل شرح ابن عقيل، محمد علي سلطاني، ص 94 [↑](#footnote-ref-226)
227. - النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، ص 132 [↑](#footnote-ref-227)
228. - سورة البقرة، الآية: 22 [↑](#footnote-ref-228)
229. - المرجع السابق، ص 145 [↑](#footnote-ref-229)
230. - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، أحمد شمس الدين، ص 476 [↑](#footnote-ref-230)
231. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 30 [↑](#footnote-ref-231)
232. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 31 [↑](#footnote-ref-232)
233. - الدرر اللوامع على همع الهوامع، أحمد بن الأمين الشنقيطي، ص 329 [↑](#footnote-ref-233)
234. - النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، ص 134 [↑](#footnote-ref-234)
235. - موسوعة النحو والصرف والإعراب، إميل بديع يعقوب، ص 442 [↑](#footnote-ref-235)
236. - دليل السالك إلي ألفية ابن مالك، عبد الله بن صالح الفوزان، 290 [↑](#footnote-ref-236)
237. - سورة الممتحنة، الآية: 10 [↑](#footnote-ref-237)
238. - معجم القواعد العربية، عبد الغني الدقر، ص 305 [↑](#footnote-ref-238)
239. - شرح التصريح على التوضيح، محمد باسل عيون السود، ص 362 - 363 [↑](#footnote-ref-239)
240. - الدرر اللوامع على همع الهوامع، أحمد بن الأمين الشنقيطي، ص 335 [↑](#footnote-ref-240)
241. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 26 [↑](#footnote-ref-241)
242. - المرجع السابق، ص 25 - 26 [↑](#footnote-ref-242)
243. - سورة الأعراف، الآية: 101 [↑](#footnote-ref-243)
244. - تيسير وتكميل شرح ابن عقيل، محمد على سلطاني، ص 88 [↑](#footnote-ref-244)
245. - معجم القواعد العربية، عبد الغني الدقر، ص 546 [↑](#footnote-ref-245)
246. - موسوعة النحو والصرف والإعراب، إميل بديع يعقوب، ص 711 [↑](#footnote-ref-246)
247. - سورة المعارج، الآية: 6 [↑](#footnote-ref-247)
248. - شرح أبن عقيل على ألفية أبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 22 [↑](#footnote-ref-248)
249. - موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص 379 [↑](#footnote-ref-249)
250. - سورة يوسف، الآية: 36 [↑](#footnote-ref-250)
251. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ص 41 [↑](#footnote-ref-251)
252. - سورة الصافات، الآية: 69 [↑](#footnote-ref-252)
253. - سورة يوسف، الآية: 25 [↑](#footnote-ref-253)
254. - موسوعة النحو والصرف والإعراب، إميل بديع يعقوب، ص 143 [↑](#footnote-ref-254)
255. - سورة يونس، الآية: 16 [↑](#footnote-ref-255)
256. - معجم القواعد العربية، عبد الغني الدقر، ص 251 [↑](#footnote-ref-256)
257. - موسوعة النحو والصرف والإعراب، إميل بديع يعقوب، ص 421 [↑](#footnote-ref-257)
258. - سورة القمر، الآية: 15 [↑](#footnote-ref-258)
259. - سورة النساء، الآية: 11 [↑](#footnote-ref-259)
260. - سورة يوسف، الآية: 37 [↑](#footnote-ref-260)
261. - سورة فاطر، الآية: 45 [↑](#footnote-ref-261)
262. - المعجم المفصل في النحو والإعراب، عزيزة فوال بابستي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1992، ص 340 [↑](#footnote-ref-262)
263. - المساعد على تسهيل الفوائد، محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ط1، ج1، 1982م، ص 361 [↑](#footnote-ref-263)
264. - المعجم المفصل في النحو العربي، عزيزة فوال بابستي، ج2، ص 1190 [↑](#footnote-ref-264)
265. - سورة النساء، الآية: 125 [↑](#footnote-ref-265)
266. - موسوعة النحو والصرف والإعراب، إميل بديع يعقوب، ص 20 [↑](#footnote-ref-266)
267. - معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، عبد الغني الدقر، ص 136 [↑](#footnote-ref-267)
268. - سورة الزخرف، الآية: 19 [↑](#footnote-ref-268)
269. - سورة الفرقان، الآية: 23 [↑](#footnote-ref-269)
270. - المعجم المفصل في النحو العربي، عزيرة فوال باسبتي، ص 413 [↑](#footnote-ref-270)
271. - دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن صالح الفوزان، دار المسلم، ج2، ص 286 [↑](#footnote-ref-271)
272. - النحو الوافي، عباس حسن، ط2، ص 4 [↑](#footnote-ref-272)
273. - سورة المزمل، الآية: 20 [↑](#footnote-ref-273)
274. - سورة ص، الآية: 44 [↑](#footnote-ref-274)
275. - منار السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ج1، ص 188 [↑](#footnote-ref-275)
276. - سورة الصافات، الآية: 69 [↑](#footnote-ref-276)
277. - شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 2000م، ص 359 [↑](#footnote-ref-277)
278. - دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن صالح الفوزان، ص 287 [↑](#footnote-ref-278)
279. - الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، أجمد بن الأمين الشنقيطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1999م، ص 334 [↑](#footnote-ref-279)
280. - سورة يونس، الآية: 16 [↑](#footnote-ref-280)
281. - دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 288 [↑](#footnote-ref-281)
282. - سورة الزخرف، الآية: 19 [↑](#footnote-ref-282)
283. - دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن صالح الفوزان، ص 288 \_\_ 289 [↑](#footnote-ref-283)
284. - سورة التغابن، الآية: 7 [↑](#footnote-ref-284)
285. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 28 - 30 [↑](#footnote-ref-285)
286. - منار السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ص 191 [↑](#footnote-ref-286)
287. - سورة المعارج، الآية: 7، 8 [↑](#footnote-ref-287)
288. - سورة آل عمران، الآية: 143 [↑](#footnote-ref-288)
289. - النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، ج2، 2007م، ص 140 - 141 [↑](#footnote-ref-289)
290. - سورة البقرة، الآية: 260 [↑](#footnote-ref-290)
291. - سورة الممتحنة، الآية: 10 [↑](#footnote-ref-291)
292. - سورة البقرة، الآية: 60 [↑](#footnote-ref-292)
293. - النحو العربي، ص 134 - 135 [↑](#footnote-ref-293)
294. - سورة البقرة، الآية: 46 [↑](#footnote-ref-294)
295. - شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري، ت: محمد باسل عيون السود، ص 362 - 363 [↑](#footnote-ref-295)
296. - سورة الفرقان، الآية: 23 [↑](#footnote-ref-296)
297. - سورة الكهف، الآية: 78 [↑](#footnote-ref-297)
298. - سورة النساء، الآية: 124 [↑](#footnote-ref-298)
299. - سورة الكهف، الآية: 100 [↑](#footnote-ref-299)
300. - تيسير وتكميل شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد على سلطاني، دار العصماء، سوريا، دمشق، ط1، ج2، 2009 م، ص 95 - 98 [↑](#footnote-ref-300)
301. - التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، محمد عبد العزيز النجار، ج1، ص 331 ـــ 332 [↑](#footnote-ref-301)
302. - شذور الذهب في معرفة كلام العرب، جمال الدين محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام، ت: محمد أبو الفضل عاشور، دار إحياء التراث، بيروت العربي، ط1، 2001 م، ص 192 - 193 [↑](#footnote-ref-302)
303. - شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ص 162 - 163 [↑](#footnote-ref-303)
304. - النحو الوافي، عباس حسن، ج2، ص 27 [↑](#footnote-ref-304)
305. - سورة الأنبياء، الآية: 65 [↑](#footnote-ref-305)
306. - سورة الإسراء، الآية: 52 [↑](#footnote-ref-306)
307. - سورة البقرة، الآية: 102 [↑](#footnote-ref-307)
308. - سورة طه، الآية: 71 [↑](#footnote-ref-308)
309. - سورة الشعراء، الآية: 227 [↑](#footnote-ref-309)
310. - شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ص 164 - 165 [↑](#footnote-ref-310)
311. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 35 [↑](#footnote-ref-311)
312. - النحو الوافي، عباس حسن، ص 39 - 41 [↑](#footnote-ref-312)
313. - منار السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ص 200ــــ 202 [↑](#footnote-ref-313)
314. - منار السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ص 200 ـــ 202 [↑](#footnote-ref-314)
315. - سورة آل عمران، الآية: 180 [↑](#footnote-ref-315)
316. - توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك، ت: عبد الرحمن على سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، م1، ط1، 2001م، ص 566 ـــ 568 [↑](#footnote-ref-316)
317. - سورة الكهف، الآية: 12 [↑](#footnote-ref-317)
318. - اللباب في علل البناء والإعراب، ت: غازي مختار طليمات، ج2، ص، 248 ـــ 249 [↑](#footnote-ref-318)
319. - النحو الوافي، عباس حسن، ص 43 - 44 [↑](#footnote-ref-319)
320. سورة الكهف، الآية: 48 [↑](#footnote-ref-320)
321. - سورة المزمل، الآية: 20 [↑](#footnote-ref-321)
322. - النحو القرآني قواعد وشواهد، جميل أحمد ظفر، ص 286 ـــ 288 [↑](#footnote-ref-322)
323. - سورة الجاثية، الآية: 21 [↑](#footnote-ref-323)
324. - النحو القرآني قواعد وشواهد، ص 293 [↑](#footnote-ref-324)
325. - اللباب في علل البناء والإعراب، غازي مختار طليمات، ص 248 [↑](#footnote-ref-325)
326. - النحو الوافي، عباس حسن، ج2، ص 24ـــ 25 [↑](#footnote-ref-326)
327. - النحو الوافي، عباس حسن، ج2، ص 24 - 25 [↑](#footnote-ref-327)
328. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 45 ــــ 46 [↑](#footnote-ref-328)
329. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ص 47 ــــ 48 [↑](#footnote-ref-329)
330. - سورة الكهف، الآية: 52 [↑](#footnote-ref-330)
331. - الكناش في النحو والصرف، إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي، ت: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ج2، 2004م، ص 35ــ36 [↑](#footnote-ref-331)
332. - سورة العلق، الآية: 6ــ7 [↑](#footnote-ref-332)
333. - النحو الوافي، عباس حسن، ج2، ص 44 [↑](#footnote-ref-333)
334. - الدرر اللوامع على همع الهوامع، أحمد بن الأمين الشنقيطي، ص 346 [↑](#footnote-ref-334)
335. - التذييل والتكميل في شرح التسهيل، أبو حيان الأندلسي، ت: حسن هنداوي، كنوز اشبيليا، السعودية، ط1، ج6، 2002 م، ص 109 [↑](#footnote-ref-335)
336. - سورة الإسراء، الآية: 101 [↑](#footnote-ref-336)
337. - سورة يوسف، الآية: 42 [↑](#footnote-ref-337)
338. - سورة الأنبياء، الآية: 87 [↑](#footnote-ref-338)
339. - سورة الحشر، الآية: 2 [↑](#footnote-ref-339)
340. - النحو القرآني قواعد وشواهد، جميل أحمد ظفر، ص 290ـــ 292 [↑](#footnote-ref-340)
341. - سورة الإسراء، الآية: 53 [↑](#footnote-ref-341)
342. - سورة فصلت، الآية: 48 [↑](#footnote-ref-342)
343. - النحو القرآني قواعد وشواهد، جميل أحمد ظفر، ص 290 - 292 [↑](#footnote-ref-343)
344. - المرجع السابق، ص 286 [↑](#footnote-ref-344)
345. - سورة الكهف، الآية: 48 [↑](#footnote-ref-345)
346. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج4، ص 551 - 552 [↑](#footnote-ref-346)
347. - سورة الجمعة، الآية: 6 [↑](#footnote-ref-347)
348. - إعراب القرآن، ج8، ص 190 [↑](#footnote-ref-348)
349. - سورة الزخرف، الآية: 19 [↑](#footnote-ref-349)
350. - إعراب القرآن، ج7، ص 290 - 291 [↑](#footnote-ref-350)
351. - سورة البقرة، الآية: 22 [↑](#footnote-ref-351)
352. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، ط1، م1، 1993 م، ص 29 [↑](#footnote-ref-352)
353. - سورة الأنعام، الآية: 100 [↑](#footnote-ref-353)
354. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 287 [↑](#footnote-ref-354)
355. - سورة الممتحنة، الآية: 10 [↑](#footnote-ref-355)
356. - إعراب القرآن الكريم، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج8، ص 154 - 156 [↑](#footnote-ref-356)
357. - سورة المائدة، الآية: 113 [↑](#footnote-ref-357)
358. - إعراب القرآن، ج2، ص 388 [↑](#footnote-ref-358)
359. - سورة البقرة، الآية: 260 [↑](#footnote-ref-359)
360. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م1 ـ ص 366 [↑](#footnote-ref-360)
361. - النحو القرآني قواعد وشواهد، جميل أحمد ظفر، ص 292 [↑](#footnote-ref-361)
362. - سورة إبراهيم، الآية: 42 [↑](#footnote-ref-362)
363. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج6، ص 52 [↑](#footnote-ref-363)
364. - سورة آل عمران، الآية: 178 [↑](#footnote-ref-364)
365. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج6، ص 52 [↑](#footnote-ref-365)
366. - سورة الجاثية، الآية: 21 [↑](#footnote-ref-366)
367. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج7، ص 383 - 384 [↑](#footnote-ref-367)
368. - سورة ص، الآية: 44 [↑](#footnote-ref-368)
369. - النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، ج2، ص 139 [↑](#footnote-ref-369)
370. - سورة المزمل، الآية: 20 [↑](#footnote-ref-370)
371. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج8، ص 426 [↑](#footnote-ref-371)
372. - سورة الضحى، الآية: 7 [↑](#footnote-ref-372)
373. - إعراب القرآن، ج8، ص 656 [↑](#footnote-ref-373)
374. - سورة المعارج، الآية: 6ــ7 [↑](#footnote-ref-374)
375. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج8، ص 350 [↑](#footnote-ref-375)
376. - سورة يوسف، الآية: 36 [↑](#footnote-ref-376)
377. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج5، ص 304 [↑](#footnote-ref-377)
378. - سورة إبراهيم، الآية: 19 [↑](#footnote-ref-378)
379. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ج6، ص 27 - 28 [↑](#footnote-ref-379)
380. - سورة الصافات، الآية: 69 [↑](#footnote-ref-380)
381. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج6، 578 - 579 [↑](#footnote-ref-381)
382. - سورة يونس، الآية: 16 [↑](#footnote-ref-382)
383. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج5، ص 26 [↑](#footnote-ref-383)
384. - سورة الأحزاب، الآية: 4 [↑](#footnote-ref-384)
385. - النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، ج2، ص 145 - 146 [↑](#footnote-ref-385)
386. - سورة الأنبياء، الآية 15 [↑](#footnote-ref-386)
387. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج7، ص 194 - 195 [↑](#footnote-ref-387)
388. - سورة آل عمران، الآية: 100 [↑](#footnote-ref-388)
389. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج1، ص 532 - 533 [↑](#footnote-ref-389)
390. - سورة البقرة، الآية: 264 [↑](#footnote-ref-390)
391. - إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، ج1، ص 384 [↑](#footnote-ref-391)
392. - سورة الكهف، الآية: 56 [↑](#footnote-ref-392)
393. - إعراب القرآن، ج4، ص 561 [↑](#footnote-ref-393)
394. - سورة النساء، الآية: 125 [↑](#footnote-ref-394)
395. - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج2، ص 391 [↑](#footnote-ref-395)